

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى
الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في
مادة العلوم للجميع

م.م. فرياد احمد صالح

كلية التربية الأساس / جامعة صلاح الدين

[_0751 8079098/ fryad.salih@su.edu.krd /](mailto:fryad.salih@su.edu.krd)

Fryad Ahmed Salih \College of Basic Education\
Salahaddin University

م.م. زين حميد حمه صالح

كلية التربية - شقلاوة / جامعة صلاح الدين

[0750 7443909/zhin.hamasalih@su.edu.krd/](mailto:zhin.hamasalih@su.edu.krd)

Zhin Hamid Hamasalih \ College of Education - Shaqlawa\
Salahaddin University

م.م. كاني عمر اسماعيل

كلية التربية الأساس / جامعة صلاح الدين / kani.ismael@su.edu.krd

0750 7381989/

Kani Omar Ismael \College of Basic Education\
Salahaddin University

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

م.م.فرياد احمد صالح

م.م.زين حميد حمه صالح

م.م.كاني عمر اسماعيل

المخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تقصي أثر استراتيجية فكر-زوج-شارك في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع في مادة العلوم للجميع. اعتمد الباحثون المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين (تجريبية وضابطة) باستخدام الاختبارين القبلي والبعدي لقياس متغير الطموح الأكاديمي. اقتصر التطبيق على طالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة مرواري الأساسية للبنات بمحافظة أربيل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، إذ تم اختيار المدرسة عمدياً، وبلغ حجم العينة (٦٤) طالبة وُزعت عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية (٣٢) درست وفق استراتيجية فكر-زوج-شارك، وضابطة (٣٢) درست بالطريقة الاعتيادية. تحقق الباحثون من تكافؤ المجموعتين في عدد من المتغيرات: العمر الزمني (بالأشهر)، مستوى الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات مادة العلوم في الصف السادس، ودرجات مقياس الطموح الأكاديمي القبلي. كما قاموا ببناء أداة لقياس الطموح الأكاديمي تألفت من (٢٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد: التطلعات المستقبلية، المثابرة والاجتهاد، الثقة الأكاديمية، وتقبل التحدي، مع التأكد من صدقها وثباتها. أعدت خطة تدريسية خاصة بكل مجموعة، ونفذت التدريس من قبل المعلمة نفسها لضمان ضبط المتغيرات. بعد انتهاء التجربة، طُبّق الاختبار البعدي وحُللت البيانات باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمرتبطة، فضلاً عن حساب حجم الأثر (η^2). أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، إذ كان متوسط درجات طالباتها أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة، مع حجم

أثر كبير جداً ($\eta^2 = 0.53$) ، مما يعكس فعالية استراتيجية فكر-زوج-شارك في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي. وتبعاً لهذه النتائج، خلص الباحثون إلى أن اعتماد استراتيجية فكر-زوج-شارك في تدريس مادة العلوم للجميع أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية في تعزيز الطموح الأكاديمي، وذلك عبر خلق بيئة تعلم تشاركية محفزة تعزز الثقة بالنفس والدافعية نحو الإنجاز.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية فكر-زوج-شارك، الطموح الأكاديمي، تعليم العلوم.

The Effect of the Think–Pair–Share Strategy on Developing Academic Ambition among Seventh-Grade Female Students in the Subject Science for All

Abstract : The present study aims to examine the effect of the Think–Pair–Share strategy on enhancing academic ambition among seventh-grade female students in the subject Science for All. The researchers adopted an experimental approach with a quasi-experimental design involving two groups (experimental and control), using pre- and post-tests to measure academic ambition. The study was conducted on seventh-grade students at Marwari Basic School for Girls in Erbil Governorate during the academic year (2024–2025). The school was purposefully selected, and the sample consisted of (64) students who were randomly assigned to two groups: an experimental group (32) taught using the Think–Pair–Share strategy, and a control group (32) taught through the conventional method. Equivalence between the groups was established across several variables, including chronological age (in months), intelligence quotient, parents' educational level, sixth-grade science scores, and pre-test scores on the academic ambition scale. An instrument was developed to measure academic ambition, comprising (20) items distributed across four dimensions: future aspirations, perseverance and diligence, academic confidence, and acceptance of challenges, with its validity and reliability confirmed. Separate instructional plans were prepared for each group, and the lessons were delivered by the same teacher to control extraneous variables. Upon completion of the experiment, the post-test was

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

administered, and the data were analyzed using t-tests for independent and paired samples, in addition to calculating the effect size (η^2). The results revealed statistically significant differences in favor of the experimental group, whose mean scores were higher than those of the control group, with a very large effect size ($\eta^2 = 0.53$). These findings demonstrate the effectiveness of the Think-Pair-Share strategy in developing academic ambition. Accordingly, the researchers concluded that employing the Think-Pair-Share strategy in teaching Science for All is more effective than the conventional method in fostering academic ambition, by creating a collaborative learning environment that enhances self-confidence and motivation for achievement.

Keywords: Think-Pair-Share Strategy, Academic Ambition, Science Education.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: يواجه النظام التعليمي في إقليم كردستان - العراق تحديات متعددة تتعلق بتطوير طرائق التدريس التي تسهم في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، ومنها تنمية الطموح الأكاديمي لدى المتعلمين في المراحل الأساسية. ويُعد الطموح الأكاديمي من المتغيرات النفسية المهمة التي تؤثر في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم، إذ يمثل دافعاً داخلياً يسعى من خلاله الطالب لتحقيق مستويات متقدمة من الإنجاز الأكاديمي (الربيعي، ٢٠١٧، ص. ٥٥٦)

تُعد مادة العلوم من المواد الأساسية التي تتطلب استراتيجيات تدريسية حديثة تركز على التفاعل الإيجابي والمشاركة الفاعلة من قبل المتعلمين، مما يسهم في رفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهم. وقد أشارت الأدبيات التربوية إلى أن اعتماد الأساليب التقليدية في التدريس يحدّ من دافعية الطلبة للتعلم، ويضعف مستوى طموحهم الأكاديمي (الغراوي، ٢٠١٨، ص. ٢)

من خلال خبرة الباحثون التدريسية في التعليم الجامعي، وملاحظاته الميدانية أثناء الاطلاع على واقع التعليم في المدارس، تبين أن هناك ضعفاً في مستوى الطموح

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

الأكاديمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، وهو ما ينعكس على أدائهن الأكاديمي ومثابرتهن لتحقيق أهداف تعليمية متقدمة. هذا الضعف قد يكون ناتجاً عن محدودية الاستراتيجيات التدريسية المبتكرة التي تركز على إشراك الطالبات في العملية التعليمية بفاعلية، وإتاحة الفرص لهن للتفكير والنقاش والتعبير عن الأفكار، كما أشارت إلى ذلك دراسة حمدي (٢٠١٩) التي بينت أن الطموح الأكاديمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأساليب التدريس المحفزة للتعلم النشط.

تؤكد نتائج الدراسات الحديثة، مثل دراسة الزبيدي (٢٠٢٢)، أن الاستراتيجيات التعاونية مثل استراتيجية "فكر - زوج - شارك" (Think-Pair-Share) تسهم في تعزيز التفاعل الصفّي، وزيادة مشاركة الطلبة، وتحفيز التفكير النقدي، مما ينعكس إيجاباً على رفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهم. وبناءً عليه حدد الباحثون مشكلة البحث الحالي بلاجابة عن السؤال الآتي: ما أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح

الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع؟

أهمية البحث: تتبع أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى معالجة إحدى القضايا التربوية المهمة، والمتمثلة في ضعف مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الأساسية، من خلال توظيف استراتيجية حديثة تقوم على التعلم النشط، وهي استراتيجية "فكر - زوج - شارك". ويمكن تحديد أهمية البحث في جانبين رئيسيين:

أولاً: الأهمية النظرية

١. يُعد هذا البحث إضافة علمية إلى الأدبيات التربوية في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة، ولا سيما في البيئة التعليمية العراقية.
٢. يسهم البحث في إبراز دور استراتيجية "فكر - زوج - شارك" كأحد أساليب التعلم التعاوني في تحسين التفاعل الصفّي وتنمية المتغيرات النفسية لدى المتعلمين، مثل الطموح الأكاديمي.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

٣. يُثري المكتبة العربية بدراسة متخصصة تربط بين استراتيجيات التدريس النشط والطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الأساسية، وهو موضوع لم ينل حظه من البحث في السياق المحلي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

١. يقدم البحث نموذجاً عملياً لتطبيق استراتيجية 'فكر - زوج - شارك' في تدريس مادة العلوم للمرحلة الأساسية، بما يسهم في تفعيل دور الطالبة في العملية التعليمية.

٢. يتيح لمعلمي ومعلمات مادة العلوم الاستفادة من نتائج البحث في تحسين ممارساتهم التدريسية، وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الطالبات.

٣. يُفيد القائمين على تطوير المناهج الدراسية من خلال توظيف نتائج البحث في تصميم طرائق تدريس أكثر فعالية، تراعي الجوانب النفسية والتحفيزية لدى المتعلمين.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى: الكشف عن أثر تطبيق استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم. فرضيات البحث: لتحقيق أهداف البحث، صيغت الفرضيات الآتية:

١. الفرضية الصفريّة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق قبلي وبعدي في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي.

٢. الفرضية الصفريّة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق قبلي وبعدي في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي.

٣. الفرضية الصفريّة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام

أثر استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

استراتيجية (فكر - زواج - شارك) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

حدود البحث: تحدد البحث الحالي ضمن الحدود الآتية:

١. الحدود البشرية: اقتصر البحث على طالبات الصف السابع الأساسي .
٢. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدرسة مرواري الأساسية للبنات الواقعة في إقليم كردستان العراق.
٣. الحدود الزمانية: أُجري البحث خلال الكورس الأول من العام الدراسي (2024-2025).
٤. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تدريس وحدات مختارة من كتاب العلوم للجميع المقرر للصف السابع الأساسي.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر (Effect): يُعدّ مفهوم الأثر من المفاهيم المحورية في البحوث التربوية والنفسية، وقد تم تعريفه من قبل عدة باحثين على النحو التالي:

١. عرّفه كوهين (Cohen, 1988) بأنه: "مقياس لحجم الفرق بين المجموعات أو قوة العلاقة بين المتغيرات، والذي يُعبّر عن الأهمية العملية للنتائج المحصلة في البحث العلمي". (Cohen, 1988, p. 25)
٢. يُعرّفه إليس (Ellis, 2010) بأنه: "مدى التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع، ويُقاس بمؤشرات إحصائية تُحدد الأهمية العملية للنتائج بعيداً عن الدلالة الإحصائية". (Ellis, 2010, p. 41)
٣. وفقاً لفيلد (Field, 2013) الدرجة التي يكون فيها الاختلاف بين المجموعات أو العلاقة بين المتغيرات ملموساً وذا معنى عملي في الواقع، ويُقاس بعدة مؤشرات منها مربع إيتا ومعامل d لكوهين. (Field, 2013, p. 198)

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

التعريف الإجرائي: يُعرّف في هذا البحث بأنه مقدار التغيير الذي أحدثته استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المجموعة التجريبية، ويُقاس بمؤشر مربع إيتا الجزئي. (η^2)

ثانياً: الاستراتيجية (Strategy): تُعتبر الاستراتيجية مفهوماً أساسياً في علوم التربية، وقد تم تعريفها من قبل المختصين كالتالي:

1. عرّفها ديك وكاري (Dick & Carey, 2005) بأنها: "مجموعة من الإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة، وتتضمن طرق التقديم والتفاعل والتقييم. (Dick & Carey, 2005, p. 78) "
2. يُعرّفها مارزانو وآخرون (Marzano et al., 2001) بأنها: "نظام متكامل من الممارسات التعليمية المدروسة والهادفة، والتي تُصمم لتسهيل عملية التعلم وتحسين أداء الطلاب في بيئة تعليمية محددة. (Marzano et al., 2001, p. 156) "
3. وفقاً لجاجني وبريجز وواجر: (Gagné, Briggs & Wager, 1992) خطة شاملة لتنظيم المحتوى التعليمي والأنشطة والوسائل بطريقة منهجية لتحقيق نواتج التعلم المرغوبة وضمان فعالية العملية التعليمية. (Gagné et al., 1992, p. 241) "

التعريف الإجرائي: تُعرّف في هذا البحث بأنها مجموعة الإجراءات والأنشطة التعليمية المنظمة والمخططة التي طُبقت مع المجموعة التجريبية لتنمية الطموح الأكاديمي لدى الطالبات.

ثالثاً: استراتيجية (فكر - زوج - شارك) Think - Pair - Share: عُرّفت استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على النحو التالي:

1. عرّفها لايمان (Lyman, 1981) بأنها: "نشاط تعليمي تعاوني منظم يتضمن ثلاث مراحل متتالية: مرحلة التفكير الفردي، تليها مرحلة المناقشة الثنائية، وأخيراً مرحلة المشاركة الجماعية، بهدف تنشيط التفكير وزيادة المشاركة الصفية" (Lyman, 1981, p. 109).

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

٢. يُعرّفها كاجان (Kagan, 1992) بأنها: "استراتيجية تعلم تعاوني تسمح للطلاب بالمعالجة الفردية للمعلومات قبل المشاركة مع الآخرين، مما يزيد من جودة الاستجابات ويعزز الثقة بالنفس". (Kagan, 1992, p. 67)
 ٣. وفقاً لجونسون وجونسون: (Johnson & Johnson, 2009) استراتيجية تدريسية تفاعلية تتيح لجميع الطلاب فرصة التفكير والمشاركة، وتقوم على مبدأ التعلم التعاوني والمسؤولية الفردية والجماعية، (Johnson & Johnson, 2009, p. 145).
 ٤. عرّفها ماكتيج وويجينز (McTighe & Wiggins, 2013) بأنها: "استراتيجية تعليمية مرنة تعتمد على التفكير النشط والمشاركة التفاعلية، وتهدف إلى تطوير مهارات التفكير العليا وتعزيز الفهم العميق لدى الطلاب من خلال التدرج من التفكير الفردي إلى التعلم التشاركي" (McTighe & Wiggins, 2013, p. 89).
 ٥. يُعرّفها بلوم وآخرون (Bloom et al., 2009) بأنها: "نموذج تعليمي يستند إلى نظرية التعلم البنائي الاجتماعي، ويسمح للطلاب بمعالجة المعلومات بشكل تدريجي من المستوى الفردي إلى التفاعل الاجتماعي، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعلم والاحتفاظ بالمعلومات". (Bloom et al., 2009, p. 134)
- التعريف النظري** الشامل تُعدّ استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إحدى استراتيجيات التعلم النشط والتعاوني التي تقوم على أسس نظرية راسخة في علم النفس التربوي، وتحديداً النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي، ونظرية التعلم التعاوني لجونسون وجونسون. تتميز هذه الاستراتيجية بقدرتها على دمج التعلم الفردي مع التعلم الجماعي، حيث تبدأ بمنح الطلاب وقتاً للتفكير الهادئ والمستقل، ثم تتيح لهم فرصة مناقشة أفكارهم مع زميل، وتنتهي بمشاركة النتائج مع المجموعة الكبيرة. هذا التدرج التعليمي يساعد على بناء الثقة بالنفس، وتطوير مهارات التفكير النقدي، وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلاب.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

التعريف الإجرائي: تُعرّف في هذا البحث بأنها أسلوب تعليمي تعاوني يتضمن ثلاث مراحل متتابعة: مرحلة التفكير الفردي (لمدة دقيقتين)، ثم المزاوجة بين الطالبتين لمناقشة الأفكار (لمدة ثلاث دقائق)، تليها مرحلة المشاركة الجماعية أمام الصف.

رابعاً: مستوى الطموح الأكاديمي: **Academic Aspiration Level** : تم تعريف

مستوى الطموح الأكاديمي على النحو التالي:

التعريفات النظرية:

١. عرّفه أتكينسون وفيذر (Atkinson & Feather, 1966) بأنه: "مستوى الأداء

الذي يتطلع الفرد إلى بلوغه في المستقبل، والذي يتضمن توقعاته وآماله في النجاح الأكاديمي وتحقيق أهدافه التعليمية. (Atkinson & Feather, 1966, p. 328) "

٢. يُعرّفه باندورا (Bandura, 1997) بأنه: "إيمان الطالب بقدرته على تحقيق

مستويات أداء معينة تؤثر في الأحداث التي تمس حياته الأكاديمية، ويشمل ثقته بقدراته ومثابرتة في تحقيق أهدافه التعليمية. (Bandura, 1997, p. 3) "

٣. وفقاً لديسي وريان: (Deci & Ryan, 2000) الرغبة الداخلية للطالب في تحقيق

الامتياز والتفوق الأكاديمي، والتي تحفزه على بذل الجهد والمثابرة لتحقيق أهدافه التعليمية. (Deci & Ryan, 2000, p. 227) "

٤. عرّفه شنك وزيمرمان (Schunk & Zimmerman, 2008) بأنه: "مجموعة من

المعتقدات والاتجاهات التي تحدد مستوى التحدي الذي يضعه الطالب لنفسه في المهام الأكاديمية، وتشمل الثقة بالقدرات، والتوقعات المستقبلية، والاستعداد لبذل الجهد اللازم لتحقيق النجاح. (Schunk & Zimmerman, 2008, p. 154) "

٥. يُعرّفه وينتز وآخرون (Wentzel et al., 2010) بأنه: "البناء النفسي المعرفي

الذي يعكس توجه الطالب نحو التميز الأكاديمي ورغبته في تحقيق معايير عالية من الأداء، ويتأثر بالعوامل الشخصية والبيئية والاجتماعية. (Wentzel et al.,

2010, p. 279).

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

التعريف النظري الشامل: يُعتبر مستوى الطموح الأكاديمي مفهوماً متعدد الأبعاد يتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للطالب فيما يتعلق بتحقيق النجاح الأكاديمي. يستند هذا المفهوم إلى عدة نظريات نفسية مهمة، منها نظرية الدافعية للإنجاز لماكلياند، ونظرية التوقع والقيمة لأتكسون، ونظرية الفعالية الذاتية لباندورا. يتضمن مستوى الطموح الأكاديمي عناصر أساسية مثل: وضع أهداف أكاديمية طموحة وقابلة للتحقيق، والثقة بالقدرة على تحقيق هذه الأهداف، والاستعداد لبذل الجهد والمثابرة، والتوقعات الإيجابية للنجاح المستقبلي. كما يتأثر بعوامل متنوعة تشمل الخبرات الأكاديمية السابقة، والدعم الاجتماعي، والبيئة التعليمية، والخصائص الشخصية للطالب.

التعريف الإجرائي: يُعرّف في هذا البحث بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي المُعدّ من قبل الباحثون، والذي يقيس طموحاتها وتطلعاتها الأكاديمية المستقبلية ومثابرتها في تحقيق أهدافها التعليمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الخلفية النظرية/المبحث الأول: استراتيجية (فكر - زوج - شارك)

أولاً: مفهوم الاستراتيجية: استراتيجية (فكر - زوج - شارك) **Think-Pair-Share**

هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي طورها فرانك لايمان (Frank Lyman) في جامعة ميريلاند عام ١٩٨١. وتُعرّف هذه الاستراتيجية بأنها:

"نشاط تعليمي منظم يتضمن ثلاث مراحل متتالية تهدف إلى تنشيط التفكير لدى الطلبة وتعزيز مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية" (الخليلي وآخرون، ٢٠١٩، ص ٦٧).

كما عرّفها اللقاني (2021) بأنها: "أسلوب تعليمي يتيح للطلبة فرصة للتفكير الفردي أولاً، ثم تبادل الأفكار مع زميل أو أكثر، وأخيراً المشاركة في النقاش الجماعي، مما يساهم في رفع مستوى الفهم وتنمية مهارات التفكير الناقد والتعاوني" (اللقاني، ٢٠٢١، ص ١١٢).

ثانياً: الأهداف التربوية للاستراتيجية: تهدف استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، أبرزها:

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

١. تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي من خلال تشجيع الطلبة على تحليل الأفكار ومناقشتها (الخليلي وآخرون، ٢٠١٩).
٢. تعزيز مهارات التواصل والتعاون من خلال تبادل الآراء مع الزملاء في بيئة آمنة.
٣. زيادة الدافعية للتعلم عن طريق إشراك الطالبات في مناقشات نشطة (اللقاني، ٢٠١٨، ص ٥).
٤. تنمية الطموح الأكاديمي من خلال تعزيز الثقة بالنفس والمشاركة الفاعلة في الصف.

ثالثاً: خطوات تنفيذ الاستراتيجية

- تُنَفَّذ استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في ثلاث مراحل رئيسية:
- المرحلة الأولى: **فكر (Think)** : في هذه المرحلة، يُطرح سؤال أو مشكلة على الطالبات، وتُطلب منهن التفكير بصمت وبشكل فردي للوصول إلى إجابة أو حل. وتستغرق هذه المرحلة عادة من دقيقة إلى ثلاث دقائق حسب طبيعة المسألة المطروحة (عبد الله، ٢٠٢٠، ص ١٢٣).
- المرحلة الثانية: **زوج (Pair)** : تتشارك كل طالبة مع زميلة لها لمناقشة أفكارها وإجاباتها التي توصلت إليها في المرحلة الأولى. هذه المرحلة تساعد على تطوير الأفكار وتعميقها من خلال الحوار والنقاش البناء (الزهراني، ٢٠٢١، ص ٨٩).
- المرحلة الثالثة: **شارك (Share)** : في هذه المرحلة الأخيرة، تعرض بعض الأزواج نتائج نقاشهم على الصف كاملاً، مما يتيح الفرصة لجميع الطالبات للاستفادة من أفكار زميلاتهن وتطوير فهم أعمق للموضوع المطروح.
- رابعاً: مبادئ الاستراتيجية (فكر - زوج - شارك): تستند استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلى مجموعة من المبادئ الأساسية التي تساهم في تعزيز فاعلية التعلم، وهي:

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

١. **التعلم التعاوني:** إذ تقوم الاستراتيجية على العمل التشاركي بين الطالبات في مجموعات صغيرة، مما يعزز التفاعل الإيجابي وتبادل الخبرات (الخليلي وآخرون، ٢٠١٩، ص ٥٠).
٢. **التعلم النشط:** تشجع الطالبات على المشاركة الفعالة في المواقف التعليمية بدلاً من الاقتصار على الاستماع السلبي (الزعيبي، ٢٠٢٠، ص ٤).
٣. **التفكير التأملي:** تمنح الطالبات وقتاً كافياً للتفكير الفردي قبل المناقشة، مما يساعد في تنمية مهارات التفكير العليا. (Lyman, 1981, p 129).
٤. **بناء الثقة بالنفس:** من خلال المشاركة التدريجية، ابتداءً من التفكير الفردي، ثم المناقشة الثنائية، وصولاً إلى العرض الجماعي، مما يقلل من رهبة المشاركة أمام الآخرين (الخليلي وآخرون، ٢٠١٩، ص ٥١).

خامساً: فوائد الاستراتيجية: استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تحقق فوائد متعددة:

- تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة
- تزيد من مستوى المشاركة والتفاعل في الصف
- تطور مهارات التواصل والحوار
- تعزز الثقة بالنفس والدافعية للتعلم
- تساعد على فهم وجهات النظر المختلفة (أحمد ومحمد، ٢٠١٨، ص ١٥٦)

المبحث الثاني: مستوى الطموح الأكاديمي

أولاً: تعريف مستوى الطموح الأكاديمي: يُعرّف مستوى الطموح الأكاديمي بأنه:

- "مجموعة الأهداف والتطلعات التي يضعها الطالب لنفسه في المجال الأكاديمي، والتي تحفزه على بذل الجهد والمثابرة لتحقيقها" (الزبيدي، ٢٠٢٢، ص ٧٨).
- كما يُعرّف أيضاً بأنه "المستوى الذي يتطلع الفرد إلى بلوغه في حياته الأكاديمية، ويتضمن توقعاته المستقبلية وآماله في النجاح والتميز" (السامرائي، ٢٠٢٠، ص ٤٥).

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

ثانياً: مكونات مستوى الطموح الأكاديمي: يتكون مستوى الطموح الأكاديمي من عدة مكونات رئيسية، يمكن توضيحها على النحو الآتي:

١. **التطلعات المستقبلية:** وتشمل رغبة الطالبة في الوصول إلى مستويات تعليمية عالية وتحقيق التميز الأكاديمي في المستقبل.
٢. **المثابرة والجد:** وتتمثل في استعداد الطالبة لبذل الجهد المطلوب والتغلب على الصعوبات لتحقيق أهدافها الأكاديمية.
٣. **الثقة بالنفس:** وهي إيمان الطالبة بقدرتها على تحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي.
٤. **تقبل التحدي:** وتعني استعداد الطالبة لخوض تجارب تعليمية جديدة ومواجهة التحديات الأكاديمية.

وقد أكد عليان (2018) أن مكونات الطموح الأكاديمي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدافعية الداخلية، إذ يسعى الفرد من خلالها إلى تحقيق أهداف مستقبلية، مما ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي.

ثالثاً: **العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي:** مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالبات يتأثر بمجموعة من العوامل، يمكن تصنيفها إلى نوعين:

١- العوامل الداخلية

- **الدافعية للإنجاز:** تمثل المحرك الأساسي لتحقيق الأهداف الأكاديمية.
- **مفهوم الذات الأكاديمي:** التصور الذي تكوّنه الطالبة عن قدراتها الأكاديمية.
- **الثقة بالنفس:** إيمان الطالبة بقدرتها على النجاح والتفوق.
- **مستوى الذكاء:** القدرات العقلية التي تساعد على مواجهة الصعوبات وتحقيق الإنجازات.

٢- العوامل الخارجية

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

- البيئة الأسرية والدعم الوالدي: دور الأسرة في تعزيز الثقة وتقديم الدعم النفسي والمادي.
- البيئة المدرسية وطرائق التدريس: أساليب التعليم التي تشجع على التفكير الإبداعي والمشاركة.
- جماعة الرفاق والأصدقاء: تأثير العلاقات الاجتماعية في تشكيل التطلعات الأكاديمية.

الوضع الاقتصادي والاجتماعي: الإمكانيات المادية التي تتيح فرص التعليم والتفوق. (الربيعي، ٢٠٢١، ص ١٣٤).

رابعاً: أهمية تنمية مستوى الطموح الأكاديمي: تكمن أهمية تنمية مستوى الطموح الأكاديمي في عدة جوانب:

١. التحصيل الأكاديمي: الطلبة ذوو مستوى الطموح العالي يحققون نتائج أكاديمية أفضل
٢. الدافعية للتعلم: يزيد مستوى الطموح من رغبة الطالب في التعلم والاستطلاع
٣. المثابرة: يساعد على التغلب على الصعوبات والتحديات الأكاديمية
٤. التطوير الذاتي: يحفز على التطوير المستمر وتحسين الأداء (العتيبي، ٢٠١٩، ص ٢٦٧).

المبحث الثالث: العلاقة بين استراتيجية (فكر - زوج - شارك) ومستوى الطموح الأكاديمي

أولاً: الأساس النظري للعلاقة: تعتمد العلاقة بين استراتيجية (فكر - زوج - شارك)

ومستوى الطموح الأكاديمي على عدة أسس نظرية، يمكن توضيحها على النحو التالي:

١. نظرية التعلم البنائي (Constructivist Theory): تؤكد هذه النظرية على أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية، حيث يكون دور الطالب فعالاً وليس مجرد متلقٍ سلبي للمعلومات. (Piaget, 1977) وتطبق استراتيجية (فكر -

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

زواج - شارك) هذا المبدأ من خلال إشراك الطالبات في بناء معرفتهن تدريجياً، مما يعزز الثقة بالنفس ويرفع مستوى الطموح الأكاديمي (الحارثي، ٢٠٢٠، ص ٨٩).

٢. نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) : يشدد فيجوتسكي على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم من خلال مفهوم منطقة النمو القريب (Zone of Proximal Development)، حيث يتمكن المتعلم من أداء مهام لا يستطيع إنجازها بمفرده بمساعدة الآخرين (Vygotsky, 1978) وتطبق استراتيجية (فكر - زوج - شارك) هذا المفهوم في مرحلتها المشاركة والمشاركة، إذ تتعلم الطالبة من زميلاتها وتطور فهمها، مما ينعكس إيجابياً على مستوى طموحها الأكاديمي (الشمري، ٢٠١٩، ص ١٤٥).

ثانياً: الآليات التي تربط بين الاستراتيجية ومستوى الطموح الأكاديمي

١. تعزيز الثقة بالنفس: تتيح مرحلة التفكير الفردي للطالبة تكوين أفكارها الخاصة قبل المشاركة، مما يقلل من القلق ويعزز ثققتها بنفسها.
 ٢. تطوير مهارات التفكير: تنمي الاستراتيجية مهارات التفكير النقدي والإبداعي، مما يزيد قدرة الطالبة على حل المشكلات ويرفع طموحها الأكاديمي.
 ٣. التعلم التعاوني: من خلال المزاوجة والمشاركة، تتعلم الطالبة من خبرات الآخرين وتطور مهاراتها الاجتماعية، الأمر الذي يعزز إدراكها لقدراتها الأكاديمية ويحفزها على تحقيق أهداف تعليمية أعلى.
- الجزء الثاني: الدراسات السابقة: أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية (فكر - زوج - شارك) (شارك)

١. دراسة (McGrath, Brown (2019) :هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير استراتيجية Think-Pair-Share على الدافعية الأكاديمية والتحصيل في دروس العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة التي أجريت في بالولايات المتحدة الأمريكية. تكونت العينة من (١٥٠) طالباً. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام اختبار تحصيلي

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

ومقياس للدافعية الأكاديمية. وقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز المشاركة الصفية.

٢. **دراسة الكندري (2020)**: هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر توظيف استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية مهارات التفكير الناقد والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء. تكونت العينة من (٩٦) طالباً موزعين على مجموعتين، تجريبية وضابطة. و استخدم الباحث اختباراً لقياس التفكير الناقد ومقياساً للثقة بالنفس. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في جميع متغيرات الدراسة، مما يدل على قدرة الاستراتيجية على تعزيز التفكير التحليلي وبناء الثقة بالنفس لدى الطلاب، وهو ما يشير إلى فاعليتها في مواد العلوم.

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت مستوى الطموح الأكاديمي

٣. **دراسة الربيعي (2021)**: تناولت الدراسة أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد. بلغت عينة الدراسة (١٢٠) طالباً، وجرى تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث طبقت استراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية. أظهرت النتائج وجود فروق لصالح هذه المجموعة، مما يؤكد دور التعلم التعاوني في رفع مستوى الطموح الأكاديمي وتعزيز الدافعية الداخلية والتطلعات المستقبلية لدى الطلاب، بما في ذلك التحصيل في مواد العلوم.

٤. **دراسة Ahmed et al. (2021)**: ركزت الدراسة على فحص فعالية استراتيجية Think-Pair-Share في تعزيز الثقة بالنفس والطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ماليزيا، وشملت العينة (١٨٠) طالباً. وطبقت الاستراتيجية على المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. استخدمت الدراسة مقياساً للثقة بالنفس وآخر للطموح الأكاديمي، وأظهرت النتائج ارتفاعاً معنوياً في مستوى هذين

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

المتغيرين لدى طلاب المجموعة التجريبية. وقد أكدت الدراسة أن المشاركة الصفية والتفاعل الجماعي يعززان من الدافعية الداخلية ويسهمان في تنمية الطموح الأكاديمي. التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن استخلاص عدة ملاحظات مهمة تتعلق بأثر استراتيجية فكر - زوج - شارك ومستوى الطموح الأكاديمي:

١. أهمية الموضوع: أكدت جميع الدراسات المستعرضة على القيمة التربوية لاستراتيجية فكر - زوج - شارك في تحسين الأداء التعليمي للطلاب، سواء على مستوى التحصيل الأكاديمي أو تنمية مهارات التفكير والدافعية والطموح الأكاديمي. يُشير ذلك إلى أن الاستراتيجية تمثل أداة فعالة لتعزيز المشاركة الصفية والتفاعل الإيجابي بين الطلاب.
٢. تنوع المتغيرات المدروسة: تناولت الدراسات متغيرات مختلفة، منها التحصيل الأكاديمي، الدافعية للإنجاز، الثقة بالنفس، والتفكير الناقد. هذا التنوع يعكس القدرة التكيفية للاستراتيجية في مجالات تعليمية متعددة، وخاصة في مواد العلوم، ويؤكد أهميتها كاستراتيجية تعليمية شاملة.
٣. الإيجابية العامة للنتائج: أظهرت معظم الدراسات نتائج إيجابية واضحة لصالح المجموعات التجريبية، مما يشير إلى فعالية الاستراتيجية في رفع مستوى الدافعية والطموح الأكاديمي وتعزيز المهارات المعرفية والاجتماعية للطلاب.
٤. نقص الدراسات المحلية: على الرغم من النتائج الإيجابية العالمية، هناك قلة الدراسات المحلية التي تناولت تطبيق استراتيجية فكر - زوج - شارك في إقليم كردستان العراق، خصوصاً فيما يتعلق بمادة العلوم ومستوى الطموح الأكاديمي. هذا يشير إلى وجود فجوة بحثية تتطلب إجراء دراسات محلية لتأكيد النتائج العالمية وتكييف الاستراتيجية وفق الخصوصية الثقافية والتعليمية في الإقليم.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

ما يميز البحث الحالي: يمتاز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في عدة جوانب رئيسية، ما يعزز أهميته العلمية والتربوية:

١. البيئة المحلية: يجرى البحث في إقليم كردستان العراق، مما يسهم في إثراء المكتبة البحثية المحلية ويقدم دلائل على فعالية استراتيجيات التعلم التعاوني في السياق الثقافي والتعليمي للإقليم.

٢. التركيز على مستوى الطموح الأكاديمي: يركّز البحث بشكل مباشر على دراسة أثر استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي، وهو متغير ذو أهمية عالية في تعزيز التحصيل والدافعية والتفوق الدراسي.

٣. العينة المحددة: يستهدف البحث طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم، مما يتيح دراسة تأثير الاستراتيجية في مرحلة تعليمية محددة ومادة علمية أساسية، بما يضمن دقة وملاءمة النتائج.

٤. الشمولية: يتناول البحث دراسة متغيرات التكافؤ المتعددة بين المجموعتين التجريبية والضابطة (مثل العمر، التحصيل السابق، مستوى الذكاء، المستوى التعليمي للوالدين)، مما يعزز موثوقية تصميم البحث ويضمن سلامة النتائج الإحصائية.

إجراءات البحث

١- منهج البحث: عرف (Creswell, 2014) المنهج التجريبي بأنه: "منهج علمي يهدف إلى دراسة العلاقة السببية بين متغير مستقل وآخر تابع، من خلال التحكم في الظروف التجريبية ومقارنة النتائج بين مجموعتين أو أكثر، عادةً مجموعة تجريبية تتعرض للتدخل البحثي ومجموعة ضابطة لا تتعرض له". (Creswell, 2014, p. 9)

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي بتصميم مجموعتين (تجريبية وضابطة) مع الاختبارين القبلي والبعدي، لقياس أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع، مع ضبط العوامل المؤثرة قدر الإمكان.

٢- التصميم التجريبي: اعتمد البحث على تصميم شبه تجريبي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) مع الاختبار القبلي والبعدي، لتمكين الباحثون من دراسة أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي. وفق هذا التصميم، تتعرض المجموعة التجريبية للتدخل البحثي باستخدام الاستراتيجية، بينما تتبع المجموعة الضابطة الطريقة الاعتيادية للتدريس، ويُقاس الأداء لكلا المجموعتين قبل وبعد التدخل. كما هو موضح في الشكل (١) التالي:

المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس مستوى الطموح الأكاديمي	استراتيجية (فكر - زوج - شارك)	مقياس مستوى الطموح الأكاديمي
الضابطة	مقياس مستوى الطموح الأكاديمي	الطريقة الاعتيادية	مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

٣- مجتمع البحث: يُعرّف مجتمع البحث بأنه "جميع الأفراد أو العناصر التي يشملها موضوع البحث، والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج الدراسة عليها، وتشمل جميع المفردات المرتبطة بمشكلة البحث" (الخالدي، ٢٠١٩، ص ٥٢). ويتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع طالبات الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية للبنات بمدينة أربيل، إقليم كردستان العراق، للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، والبالغ عددهن (٢,٨٤٧) طالبة موزعات على (١٨) مدرسة أساسية، وفقاً لإحصاءات مديرية تربية أربيل. يمثل هذا المجتمع الإطار الذي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج البحث عليه.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

٤ - عينة البحث: ويُعرف العينة بأنها "مجموعة فرعية مختارة من مجتمع البحث، تمثل المجتمع الأصلي وتمكّن الباحث من تعميم النتائج عليه (Cohen, Manion, & Morrison, 2018, p. 142)."

تم اختيار مدرسة مرواري الأساسية للبنات بطريقة العينة القصدية لأسباب منها: توفر أربع شعب (أ، ب، ج، د) للصف السابع الأساسي، وتعاون إدارة المدرسة والهيئة التدريسية، وإمكانية تطبيق الاستراتيجية دون تداخل مع الأنشطة المدرسية الأخرى. وكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) عدد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموع	عدد الطالبات			استراتيجية التدريس	المجموعة	الشعبة
	بعد الاستبعاد	المستبعدات	قبل الاستبعاد			
٦٤	٣٢	٠	٣٢	استراتيجية (فكر - زوج - شارك)	التجريبية	أ
	٣٢	٠	٣٢	الطريقة الاعتيادية	الضابطة	ب

يوضح جدول (1) توزيع عدد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة. ضمت المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، (32) طالبة دون أي استبعاد لإكمال أدوات البحث، بينما ضمت المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة الاعتيادية، (32) طالبة أيضًا. وبذلك، تكون عينة الدراسة مكونة من (64) طالبة موزعات على شعبتين (أ و ب)، حيث مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية، والشعبة (ب) المجموعة الضابطة. وتم تدريس مادة "العلوم للجميع" وفق الاستراتيجيتين المشار إليهما، بما يتيح مقارنة أثر الاستراتيجية على مستوى الطموح الأكاديمي للطالبات.

٥ - تكافؤ مجموعتي البحث: لضمان تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق التدخل البحثي، تم فحص الفروق بينهما في مجموعة من المتغيرات الأساسية، وهي:

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

العمر الزمني، الذكاء العام، المستوى التعليمي للآباء والأمهات، ومستوى الطموح الأكاديمي القبلي.

أ. العمر الزمني (بالشهور): تم حساب أعمار الطالبات بالشهور اعتماداً على تواريخ الميلاد المثبتة في السجلات الرسمية والبطاقة الوطنية وهوية الأحوال المدنية. وقد تم الحصول على هذه البيانات من قبل الباحثون الاجتماعية للمدرسة. بعد ذلك، تم التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير لضمان عدم تأثيره على نتائج الدراسة، وضمان دقة المقارنة بين المجموعتين في المتغيرات الأخرى. ولتحليل هذا التكافؤ، استخدم الباحثون الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسط أعمار الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة، كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لمتوسط العمر الزمني (بالأشهر) لطالبات المجموعتين

التجريبية والضابطة

عند مستوى الدلالة	قيمة (p-value)	قيمة الاختبار التائي		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
		المحسوبة	الجدولية					
غيردالة إحصائياً	0.376	2.00	1.23	٦٢	6.78	152.34	32	التجريبية
					7.12	153.89	32	الضابطة

أظهرت نتائج التحليل في جدول (2) أن القيمة التائية المحسوبة (1.23) أقل من القيمة الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٦٢). كما أن قيمة (p-value) بلغت (2.00) وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة. وبناءً عليه، تُعد المجموعتان متكافئتين في متغير العمر الزمني. مما يضمن إمكانية إجراء المقارنات التالية بين المجموعتين دون تأثير هذا المتغير على النتائج.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

ب- حاصل الذكاء (اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة): تم اعتماد اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملون لقياس الذكاء العام لدى الطالبات، نظراً لملاءمته للفئات العمرية المختلفة. (Raven, Raven, & Court, 2003) يتكون الاختبار من ثلاثة أقسام (A) ، (AB)، و(B)، ويحتوي كل قسم على ١٢ بنداً. تم تطبيق الاختبار بصورة جماعية على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وفقاً لتعليمات الدليل الإرشادي للمقياس، حيث تم تسجيل درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابات الخاطئة أو غير المكتملة.

بعد جمع النتائج، خضعت البيانات للتحليل الإحصائي باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) للكشف عن وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الذكاء بين المجموعتين، كما هو موضح في جدول (3).

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار الذكاء لطالبات مجموعتي البحث

عند مستوى الدلالة . . . ٠.٠٥	قيمة (p-value)	قيمة الاختبار التائي		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
		المحسوبة	الجدولية					
غيردالة إحصائياً	0.151	2.00	1.45	٦٢	4.23	34.78	32	التجريبية
					4.67	35.56	32	الضابطة

أظهرت نتائج الجدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة (1.45) أقل من القيمة الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢)، كما أن قيمة (p = 0.151) أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء لطالبات المجموعتين. وعليه، تُعد المجموعتان متكافئتين في متغير الذكاء، مما يضمن صحة المقارنة بينهما في المتغير التابع للدراسة.

ج- المستوى التعليمي للآباء: تم جمع بيانات المستوى التعليمي للآباء باستخدام

استمارة معلومات شخصية تم توزيعها على الطالبات، بالإضافة إلى المعلومات المستقاة

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

من المرشد التربوي في إدارة المدرسة. وقد تم تصنيف المستوى التعليمي إلى فئات محددة وفقاً لسنوات الدراسة، على النحو التالي: أمي، ابتدائية، متوسطة، إعدادية، وجامعية. بعد تجميع البيانات، تم تحليل الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مربع كاي (Chi-Square Test) لملاءمته للبيانات الاسمية والفئات التصنيفية (Cohen, Manion, & Morrison, 2018).

جدول (٥) توزيع المستوى التعليمي للأباء في المجموعتين التجريبية والضابطة

المستوى التعليمي	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة كاي تربيع المحسوبة	قيمة كاي تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
أمي	3	4	2.34	9.49	غير دالة
ابتدائية	8	9			
متوسطة	12	11			
إعدادية	6	5			
جامعية	3	3			

يتضح من جدول (٥) أن قيمة كاي تربيع المحسوبة (2.34) أقل من القيمة الجدولية (9.49) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 4، كما أن قيمة الاحتمال ($p = 0.67$) أكبر من 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأباء. وعليه، تُعد المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير، مما يضمن عدم تأثيره على نتائج البحث المتعلقة بمستوى الطموح الأكاديمي.

د. المستوى التعليمي للأمهات: تم جمع بيانات المستوى التعليمي للأمهات باستخدام استمارة المعلومات الشخصية الموزعة على الطالبات، إضافة إلى المعلومات المتوفرة لدى المرشد التربوي للمدرسة. وتم تصنيف المستوى التعليمي إلى خمس فئات: أمي، ابتدائية، متوسطة، إعدادية، وجامعية.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

لتحليل الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، تم استخدام اختبار مربع كاي (Chi-Square Test) لملاءمته للبيانات الاسمية والفئات التصنيفية (Cohen, Manion, & Morrison, 2018).

جدول (٦) توزيع المستوى التعليمي للأمهات في المجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة الإحصائية	قيمة كاي تربيع الجدولية	قيمة كاي تربيع المحسوبة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المستوى التعليمي
غير دالة	9.49	1.87	6	5	أمي
			8	9	ابتدائية
			12	10	متوسطة
			4	5	إعدادية
			2	3	جامعية

يتضح من جدول (٦) أن قيمة كاي تربيع المحسوبة (1.87) أقل من القيمة الجدولية (9.49) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 4، كما أن قيمة الاحتمال ($p = 0.76$) أكبر من 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المستوى التعليمي للأمهات. وعليه، تُعد المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير، مما يدعم دقة مقارنة تأثير استراتيجية فكر - زوج - شارك على مستوى الطموح الأكاديمي.

هـ- درجات العلوم للجميع للعام السابق (الصف السادس): اعتمد الباحثون على سجلات ووثائق المدرسة الرسمية للحصول على درجات الطالبات في مادة "العلوم للجميع" للعام الدراسي (2023-2024)، وذلك لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، بهدف التحقق من تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير. تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). توضح النتائج في الجدول: (7)

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

جدول (7) نتائج الاختبار التائي في مادة العلوم للجميع لطالبات مجموعتي البحث

عند مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة (p- value)	قيمة الاختبار التائي		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غيردالة إحصائياً	0.38	2.00	0.89	٦٢	8.45	76.25	32	التجريبية
					9.23	75.12	32	الضابطة

أظهرت نتائج الجدول (7) أن القيمة التائية المحسوبة (0.89) أقل من القيمة الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (62)، كما أن قيمة (p = 0.38) وهي أكبر من (٠.٠٥). وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في مادة "العلوم للجميع"، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

و- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي: تم تطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بهدف التحقق من تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير قبل بدء التجربة. ولتحليل البيانات، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) لمقارنة متوسط درجات المجموعتين عند مستوى دلالة ٠.٠٥ (Cohen, Manion, & Morrison, 2018).

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لدرجات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لطالبات

مجموعتي البحث

عند مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة (p- value)	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
غيردالة إحصائياً	0.50	2.00	0.67	8.92	65.34	32	التجريبية
				9.45	66.12	32	الضابطة

تشير النتائج إلى أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٧) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٦٢، كما أن قيمة الاحتمال (p = 0.50) أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

درجات المجموعتين. وبناءً عليه، تُعد المجموعتان متكافئتين في مستوى الطموح الأكاديمي قبل تطبيق التدخل البحثي، مما يضمن صحة المقارنة بين المجموعتين في نتائج الدراسة.

٦- تحديد متغيرات البحث وضبطها :

أ- **المتغيرات المستقلة** : "هو المتغير الذي يقوم الباحث بالتلاعب فيه عمدًا لدراسة تأثيره على متغير آخر يُعرف بالمتغير التابع، ويُعتبر عنصرًا أساسيًا في تصميم البحوث التجريبية" (الخالدة، ٢٠١٨، ص. ٩٢). في هذا البحث، تمثل المتغيرات المستقلة بطريقة التدريس، حيث استخدمت استراتيجية فكر - زوج - شارك كإجراء تجريبي لتحديد أثرها على المتغيرات التابعة.

ب- **المتغيرات التابعة**: "هو المتغير الذي يُلاحظ ويُقاس لمعرفة أثر التغيرات التي يحدثها المتغير المستقل، إذ يمثل النتيجة أو المخرج الذي يسعى الباحث إلى تفسيره" (الطراونة، ٢٠١٩، ص. ١٠٥). كما يعبر عن متوسط أداء أفراد العينة على أداة القياس المستخدمة (ملحم، ٢٠٠٧، ص. ٧٠). في هذا البحث، تمثل المتغيرات التابعة مستوى الطموح الأكاديمي للطالبات.

ج- **ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)** : يُعرّف المتغير الدخيل بأنه: "متغير خارجي غير مدرج ضمن المتغيرات الأساسية للدراسة، ولا يخضع للتحكم المباشر من قبل الباحث، إلا أنه قد يؤثر على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع بشكل غير مقصود، مما قد يؤدي إلى تحريف النتائج" (العودات، ٢٠٢٠، ص. ١٣٣). ولذلك، عمل الباحثون على ضبط هذه المتغيرات بوسائل مناسبة؛ لضمان صدق النتائج وموضوعيتها، وتقليل تأثير العوامل التي قد تتسبب في تحيز أو تشويه نتائج الدراسة.

٧- إجراءات ضبط السلامة الداخلية والخارجية للتجربة

أولاً: **السلامة الداخلية**: تحققت السلامة الداخلية من خلال ضبط العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وذلك كما يلي:

١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: تم توفير بيئة تعليمية متكافئة من الناحية الفيزيائية والنفسية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) طوال فترة التجربة، مع تقليل أي مؤثرات خارجية محتملة. كما ساهم وجود المجموعتين في المدرسة نفسها في ضبط هذا العامل.
 ٢. النضج: يشير النضج إلى التغيرات البيولوجية أو النفسية أو العقلية الطبيعية التي قد تحدث أثناء فترة التطبيق (عباس وآخرون، ٢٠١٥، ص. ١٧٦). وتمت معالجة هذا العامل من خلال تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني والمستوى الدراسي، بالإضافة إلى توحيد مدة التجربة لتقليل أثر التغيرات الطبيعية.
 ٣. فروق الاختيار: تم اتباع إجراءات اختيار شبه عشوائية مع ضمان تحقيق التكافؤ في المتغيرات الأساسية (مثل العمر، المستوى التحصيلي، الذكاء) بين المجموعتين، مما ساعد في تقليل تأثير التحيز في الاختيار على النتائج.
 ٤. أدوات القياس: استخدمت أداة قياس واحدة موحدة (مقياس مستوى الطموح الأكاديمي) لتطبيقها على المجموعتين في الوقت نفسه، وذلك بهدف الحد من أي تأثير محتمل لأداة القياس أو ظروف تطبيقها على النتائج.
 ٥. الاندثار التجريبي: لم تسجل أي حالات انسحاب من التجربة، باستثناء بعض حالات الغياب الفردية المحدودة والمتوازنة بين المجموعتين، مما يدل على استقرار العينة وعدم تأثير هذا العامل على النتائج.
- ثانياً: السلامة الخارجية : تشير السلامة الخارجية إلى مدى إمكانية تعميم نتائج البحث على مجتمع الدراسة الأوسع أو مواقف تعليمية مشابهة (الغزوي، ٢٠٠٨، ص. ١١٨). ولتحقيق ذلك، تم ضبط العوامل الآتية:

١. تفاعل المتغير المستقل مع تحيزات الاختبار: تم توزيع الطالبات على المجموعتين (التجريبية والضابطة) باستخدام أسلوب شبه عشوائي، مع ضمان التكافؤ في المتغيرات الأساسية، مثل التحصيل السابق والعمر، مما يقلل من احتمالية تفاعل المتغير المستقل مع خصائص العينة.

٢. أثر الاختبار القبلي: تم تطبيق الاختبار القبلي في بداية التجربة على المجموعتين، وأعيد تطبيقه بعد الانتهاء من التجربة للتحقق من تأثيره المحتمل، مع ضمان أن الاختبار لم يكن تدخلًا في التعلم.

٣. أثر الإجراءات التجريبية:

- سرية البحث: حافظ الباحثون على سرية طبيعة البحث وأهدافه بالنسبة للطالبات، مما ساعد في منع أي تحيز سلوكي أو استجابة مصطنعة.
- تدريس التجربة: (قائم بعملية التدريس) : تولت معلمة المادة تنفيذ التدريس لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة. حيث قامت بتدريس موضوعات التجربة وفقًا لما يلي:

○ المجموعة التجريبية: دُرست باستخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك، وذلك بعد تأهيل المعلمة وتزويدها بالتعليمات التفصيلية، والخطط الدراسية المعدة من قبل الباحثين وفق هذه الاستراتيجية.

○ المجموعة الضابطة: دُرست بالطريقة التقليدية المعتمدة في التدريس.

○ ولضمان سلامة التطبيق والتحكم في المتغيرات الدخيلة، تم إجراء وفق الشروط الآتية:

○ توحيد المعلم: جرى اختيار المعلمة نفسها لتدريس المجموعتين، لتقليل أثر المعلم كمتغير قد يؤثر على النتائج.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

- تدريب المعلمة :تم تدريب المعلمة مسبقاً بشكل كافٍ لضمان تطبيق الاستراتيجية بدقة، وفق الخطوات المقررة في الدليل التعليمي المعد من قبل الباحثين.
- تقديم خطط مفصلة :زُودت المعلمة بخطط دروس تفصيلية لكل من الاستراتيجية والطريقة التقليدية، لضمان اتساق تنفيذ التدريس مع تصميم التجربة.
- التزام المعلمة بالإجراءات :التزمت المعلمة بخطوات الاستراتيجية في المجموعة التجريبية، وبالطريقة التقليدية في المجموعة الضابطة، مع المحافظة على ثبات ظروف التدريس بين المجموعتين.
- المادة الدراسية : حدد الباحثون المادة الدراسية المقررة للتجربة لمجموعتي البحث، والتي اشتملت على وحدتين من كتاب "العلوم للجميع" للصف السابع الأساسي (الطبعة الثامنة، ٢٠١٥م) للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، الفصل الدراسي الأول، على النحو التالي:
 - الوحدة الأولى: الخلايا (الوحدات الأساسية للحياة)، وتشمل الفصل الثاني (الخلايا) والفصل الثالث (وظائف الخلية).
 - الوحدة الثانية: علم البيئة، وتشمل الفصل الرابع (تفاعلات الكائنات الحية).
- وقد اختيرت هذه الوحدات لضمان توافق محتوى التجربة مع أهداف البحث، وملاءمتها لمستوى طالبات الصف السابع الأساسي، وتوفير الفرصة لتطبيق استراتيجية (فكر - زوج - شارك) مقارنة بالطريقة التقليدية.
- توزيع الحصص الدراسية :حرص الباحثون على تحقيق تطبيق متوازن للتجربة بين المجموعتين، فتم التنسيق مع إدارة المدرسة لتنظيم الجدول الأسبوعي لدروس العلوم للجميع لكلا المجموعتين، بحيث تكون مواعيد

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

الحصص متقاربة ومنتظمة، مما يحد من تأثير الزمن على النتائج. وقد

تم توزيع الحصص على النحو التالي:

اليوم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الأحد	الدرس الثاني	الدرس الثالث
الاثنين	الدرس الثاني	الدرس الأول
الثلاثاء	الدرس الأول	الدرس الثالث
الأربعاء	الدرس الثالث	الدرس الرابع
الخميس	الدرس الثالث	الدرس الأول

• **بناء المدرسة:** تم تنفيذ التجربة في صفوف متجاورة ومتطابقة تقريباً من حيث المساحة، وعدد المقاعد، ومستوى الإضاءة، والسبورات، والمستلزمات المدرسية الأخرى، لضمان توحيد ظروف التدريس بين المجموعتين.

• **مدة التجربة:** امتدت فترة التجربة لمدة أربعة أسابيع، بخمس حصص أسبوعياً لكل مجموعة، بمجموع عشرين حصة لكلتا المجموعتين، وقد تم تدريس الطالبات في الفترة من (٢٠٢٤/١١/٣) إلى (٢٠٢٤/١٢/٥) يضمن هذا التنظيم دقة تطبيق الاستراتيجيات المستخدمة والتحكم في المتغيرات الدخيلة، بما يعزز من صحة النتائج وموضوعية الدراسة.

٨- **متطلبات ومستلزمات البحث:** لغرض تحقيق هدف البحث و فرضياته هيأت الباحثون المستلزمات الآتية.

أ- **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحثون المادة الدراسية المقررة لتطبيق التجربة على مجموعتي البحث، وهي مكونة من وحدتين من كتاب "العلوم للجميع" المخصص للصف السابع الأساسي (الطبعة الثامنة، ٢٠١٥م)، والمقرر تدريسه في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، على النحو الآتي: الوحدة الأولى: الخلايا (الوحدات الأساسية للحياة) الفصل الثاني:

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

الخلايا، الفصل الثالث: وظائف الخلية و الوحدة الثانية: علم البيئة، الفصل الرابع: تفاعلات الكائنات الحية، كما في جدول (9)

جدول (9) موضوعات المادة المقررة للتجربة وعدد صفحاتها

الوحدة	الفصول	القسم	الموضوعات	عدد الصفحات
الأولى و الثانية	الفصل الثاني: الخلايا	١	تنوع الخلايا، الخلايا ونظرية الخلية، رؤية الخلايا في كائنات حية أخرى، نظرية الخلية، حجم الخلية، الخلايا الكبيرة قليلة، الخلايا صغيرة كثيرة، أجزاء الخلية، غشاء الخلية و الساييتوبلازم، العضيات، المادة الوراثية، أنواع الخلية، الكائنات بدائية النواة، البكتريا، الخلايا الحقيقية النواة	٢٧-١٩
		٢	الخلايا حقيقية النواة، جدار الخلية، غشاء الخلية، هيكل الخلية، النواة، الرايبوسومات، الشبكة البلازمية الداخلية، الميتوكوندريا، البلاستيدات الخضراء، جهاز كولجي، حبرات الخلية، الهضم الخلوي، الفجوات،	٣٥-٢٨
		٣	تنظيم الكائنات الحية، مميزات الكائنا عديدة الخلايا، الخلايا تعمل معاً، الأنسجة تعمل معاً، الأعضاء تعمل معاً، الكائنات الحية، التركيب و الوظيفة،	٣٩-٣٦
الثانية	الفصل الثالث: وظائف الخلية	١	تبادل المواد مع البيئة، ما الانتشار، انتشار الماء، الخلية و الاسموسية، نقل الجسيمات الصغيرة، الإخراج الخلوي،	٤٧-٤٤
		٢	طاقة الخلية، من الشمس الى الخلية، البناء الضوئي، الحصول على الطاقة، العلاقة بين البناء الضوئي و التنفس، التخمر.	٥١-٤٨
الثانية	الفصل الثالث: وظائف الخلية	٣	دورة الخلية، حياة الخلية، انقسام الخلايا بدائية النواة، الخلايا الحقيقية النواة و حمض DNA، انقسام الخلية حقيقية النواة، الانقسام الخيطي و دورة الخلية، الانقسام الساييتوبلازمي،	٥٧-٥٢
		١	الترباط بين مكونات لالبيئية، دراسة شبكة الحياة، التنظيم في البيئة، الجماعة الأحيائية، المجتمعات الأحيائية، الأنظمة	٦٥-٦١

أثر استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

البيئية، الغلاف الأحيائي		الرابع:
٧١-٦٦	الكائنات الحية تحتاج الى الطاقة، رابط الطاقة، المنتجات، المستهلكات، المحلات، الشبكة الغذائية و السلسلة الغذائية، أهram الطاقة، الذناب و هرم الطاقة،	٢
٧٩-٧٢	العلاقات بين الكائنات الحية، التفاعلات مع البيئة، العوامل المحددة، قدرة الإعالة، التفاعلات بين الكائنات الحية، التنافس، الافتراس، تكيف المفترسات، تكيف الفرائس، التسمية، المواد الكيميائية الدفاعية، اللون التحذيري، التكافل، تبادل المنفعة، التعايش، التطفل.	٣

ب- إعداد الخطة التدريسية: تُعرّف الخطة التدريسية بأنها وثيقة تنظيمية تتضمن مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يلتزم بها المعلم أثناء تنفيذ العملية التعليمية، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. وتتميز هذه الخطة بمرونتها وقابليتها للتعديل بما يتناسب مع متغيرات الموقف التعليمي، ولا تُعد إطارًا جامدًا يطبق بشكل حرفي (زيتون، ٢٠٠٥، ص ٣٠٣).

بعد الانتهاء من صياغة الأهداف السلوكية المرتبطة بموضوعات الفصول الثلاثة، قام الباحثون بإعداد نموذجين من الخطط التدريسية؛ حيث خُصص النموذج الأول للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية (فكر-زواج-شارك)، في حين أُعد النموذج الثاني للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس. وللتأكد من صلاحية هذه الخطط ومواءمتها للأهداف التعليمية، عُرضت على نخبة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجالي التربية وطرائق التدريس؛ حيث خضعت لمراجعة دقيقة وفق معايير الصدق والاتساق، وأدخلت التعديلات المقترحة استنادًا إلى ملاحظاتهم وتوصياتهم قبل اعتمادها للتطبيق الفعلي (انظر الملحق ٢).

٩-- أداة البحث: قام الباحثون بإعداد مقياس لقياس مستوى الطموح الأكاديمي بهدف تحقيق أهداف البحث ودراسة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد تم تصميم

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

المقياس بناءً على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لضمان شمولية المحتوى وملاءمته للفئة المستهدفة، مع مراعاة دقة الصياغة وسهولة التطبيق على الطالبات.

أولاً: إعداد مقياس مستوى الطموح الأكاديمي: نظراً لأهمية قياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث، ولتلبية متطلبات الدراسة، قام الباحثون بتصميم مقياس خاص بمستوى الطموح الأكاديمي يهدف إلى تقييم درجة الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم. وقد تم بناء المقياس استناداً إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، لا سيما دراسة الربيعي (٢٠٢١) ودراسة الخالدي (٢٠١٩)، لضمان شمولية المحتوى ودقته العلمية وملاءمته للفئة المستهدفة.

ثانياً: مجالات المقياس : قام الباحثون بتحديد مجالات المقياس استناداً إلى عدد من المقاييس الواردة في الدراسات السابقة ذات الصلة، حيث جرى الاسترشاد بنتائج تلك الدراسات عند بناء المجالات التي يتضمنها المقياس الحالي. وقد أسفر ذلك عن اعتماد أربعة مجالات رئيسية صيغت فقراتها بما يتناسب مع أهداف الدراسة، وهي:

١. **التطلعات المستقبلية (٦ فقرات):** يقيس رغبة الطالبات في تحقيق أهدافهن الأكاديمية والمهنية المستقبلية.

٢. **المثابرة والجد (٥ فقرات):** يهدف إلى قياس مدى اجتهاد الطالبات واستمرارهن في مواجهة الصعوبات الدراسية والتغلب عليها.

٣. **الثقة بالنفس الأكاديمية (٥ فقرات):** يتناول مستوى ثقة الطالبات بقدراتهن الأكاديمية، ومدى اعتمادهن على أنفسهن في التعلم والإنجاز.

٤. **تقبل التحدي (٤ فقرات):** يقيس استعداد الطالبات لمواجهة المواقف التعليمية الصعبة، وسعيهن لتجاوز التحديات وتحقيق التقدم.

ثالثاً: تدرج المقياس: اعتمد الباحثون مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات الطالبات على فقرات المقياس، وذلك من خلال تحديد خمس درجات للاستجابة تعكس مستوى موافقة المجيبات على كل فقرة، على النحو الآتي:

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

الوصف	الدرجة
أوافق بشدة	5
أوافق	4
محايد	3
لا أوافق	2
لا أوافق بشدة	1

وبذلك تُعطى أعلى درجة للاستجابة الأكثر إيجابية، في حين تُعطى الدرجة الأدنى للاستجابة الأكثر سلبية، بما يتيح إمكانية تحليل النتائج بدقة وموضوعية. وتُقيم كل فقرة بدرجة واحدة ضمن هذا التدرج، ثم تُجمع الدرجات للحصول على المجموع الكلي لمستوى الطموح الأكاديمي لكل طالبة.

كما أن تصميم المقياس يضمن شمول الأبعاد المعرفية والسلوكية والوجدانية للطموح الأكاديمي، بما يتوافق مع أهداف الدراسة في قياس التأثير المحتمل لتطبيق استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على هذا المتغير.

رابعاً: الخصائص السيكومترية للمقياس

١. صدق المقياس (Validity): يشير الصدق إلى مدى قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه. (Cohen, Manion, & Morrison, 2018, p. 271)

أ. الصدق الظاهري (Face Validity): يُقصد بالصدق الظاهري المظهر العام للأداة من حيث وضوح المفردات ودقة صياغتها، وشمول التعليمات وموضوعيتها، ومدى مناسبتها لتحقيق الغرض الذي أعدت من أجله (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ٩٤). وللتحقق من توافر هذا النوع من الصدق، عُرض المقياس على عينة مكونة من (٧) محكّمين من ذوي الاختصاص في مجالات علم النفس التربوي والمناهج وطرائق التدريس، بهدف تقويم وضوح الفقرات وصياغتها، وكذلك مدى ملاءمتها لقياس مستوى الطموح الأكاديمي. وقد

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

أظهرت نتائج التحكيم وجود نسبة اتفاق بلغت 85% فأكثر على جميع الفقرات، وهو ما يعكس كفاية الصدق الظاهري للمقياس واعتماده لأغراض الدراسة..

ب. **صدق البناء (Construct Validity)**: يُقصد بصدق البناء مدى قدرة الأداة على قياس البنية النظرية أو المفهوم الذي وُضعت لقياسه، أي مدى اتساق الفقرات مع الأبعاد النظرية المحددة لمستوى الطموح الأكاديمي. وللتحقق من هذا الصدق، طُبِّق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبة، ثم جرى حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.67 - 0.84)، وجميعها كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، الأمر الذي يؤكد أن الفقرات ترتبط ارتباطاً جوهرياً بالمجالات التي تنتمي إليها، وتقيس بالفعل البنية النظرية المقصودة لمستوى الطموح الأكاديمي (Fraenkel, Wallen, & Hyun, 2012).

٢. **ثبات المقياس (Reliability)**: يشير الثبات إلى مدى قدرة الأداة على إعطاء نتائج متسقة عند تكرار القياس. (Creswell, 2014, p. 162)

أ. **طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest)**: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من خارج العينة الأساسية للبحث، ثم أعيد تطبيقه بعد مرور أسبوعين. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٩)، مما يدل على ثبات عالٍ للمقياس عند تكرار التطبيق.

ب. **طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency)**: تم حساب معامل كرونباخ ألفا لجميع فقرات المقياس، وبلغ (٠.٩١)، مما يدل على اتساق داخلي جيد بين عناصر المقياس وموثوقية عالية للأداة. (Gliem & Gliem, 2003)

وبهذا الشكل، يكون المقياس قد تحقق فيه الصدق والثبات وفقاً للمعايير السيكومترية المتعارف عليها، مما يضمن موثوقية النتائج المستخلصة من الدراسة.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

١٠- إجراءات تطبيق البحث

أ/ المرحلة التمهيدية:

١. التنسيق مع إدارة المدرسة والمعلمة للعلوم للجميع لضمان تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لهذه المرحلة.

٢. تطبيق اختبارات التكافؤ للتأكد من تساوي المجموعتين في المتغيرات الأساسية.

تطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي القبلي على جميع الطالبات.
ب/ مرحلة التطبيق: استمرت فترة التطبيق لمدة أربعة أسابيع، بمعدل خمس حصص أسبوعياً، حيث تم تدريس الوحدات التالية من كتاب "العلوم للجميع":

- الوحدة (أ) الخلايا: الوحدات الأساسية للحياة وهي الفصل الثاني (الخلايا) و الفصل الثالث (وظائف الخلية)
- الوحدة (ب) علم البيئة وهي الفصل الرابع (تفاعلات الكائنات الحية)
- خطوات تطبيق استراتيجية (فكر - زوج - شارك):

الخطوة الأولى: فكر (٣ دقائق)

- تُطرح مسألة أو سؤال على الطالبات
- طلب التفكير الفردي بصمت دون مناقشة أو مشاور.

الخطوة الثانية: زوج (٥ دقائق)

- مشاركة كل طالبة مع زميلة بجانبها.
- مناقشة الأفكار وتبادل وجهات النظر للوصول إلى إجابة مشتركة.

الخطوة الثالثة: شارك (٧ دقائق)

- عرض بعض الأزواج نتائج نقاشهم أمام الصف.
- مناقشة الإجابات مع جميع الطالبات.
- تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتعزيز التعلم.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

- تطبيق البحث على المجموعة الضابطة:

تم تدريس نفس محتوى المادة الدراسية للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتمدة في المدرسة، والتي شملت ما يلي:

- الشرح والإلقاء من قبل المعلمة لتوضيح المفاهيم الأساسية.
- كتابة الملاحظات المهمة على السبورة لتسهيل متابعة الطالبات للمحتوى.
- توجيه أسئلة فردية للطالبات للتحقق من فهمهن للمعلومات.
- حل بعض التمارين العملية أو النظرية في نهاية الحصة لتعزيز الفهم وتطبيق المعلومات المستفادة.

١١- المعالجة الإحصائية للبيانات: تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات التي تم جمعها خلال الدراسة، وشملت المعالجات الإحصائية ما يلي:

١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لاستخدامهما في وصف البيانات وتحديد اتجاهات الأداء لدى المجموعتين.

٢. اختبار ت للعينتين المستقلتين (Independent Samples t):

(test) المقارنة متوسطات الأداء بين المجموعتين التجريبية والضابطة على المتغيرات التابعة.

٣. اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test) للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الاسمية والديموغرافية.

٤. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient):

لحساب صدق الأدوات وارتباط الفقرات بالمجموع الكلي.

٥. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لتحديد اتساق وثبات أداة القياس المستخدمة في الدراسة.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

النتائج ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج البحث المتعلقة بأثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع، وذلك وفقاً للمعالجات الإحصائية الموضحة في الفصل الثالث. سيتم عرض النتائج وفقاً لفرضيات البحث الثلاث، ومن ثم مناقشة النتائج ومقارنتها مع الدراسات السابقة.

١- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي.

و للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام الاختبار التائي للعينات المترابطة (Paired Samples t-test) لمقارنة درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق استراتيجية (فكر - زوج - شارك).

جدول (١٠): نتائج الاختبار التائي لمقارنة درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	قيمة p-value	مستوى الدلالة
القبلي	32	68.25	9.12	31	12.45	2.04	p < 0.001	دالة إحصائياً
البعدي	32	89.47	7.65					

أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (١٢.٤٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣١)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وتُقبل الفرضية البديلة، مما يعني أن تطبيق استراتيجية

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

(فكر - زوج - شارك) أدى إلى تحسن ملموس في مستوى الطموح الأكاديمي للمجموعة التجريبية.

٢- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

تنص الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي.

و للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام الاختبار التائي للعينات المترابطة (Paired Samples t-test) لمقارنة درجات المجموعة الضابطة قبل وبعد التدريس بالطريقة التقليدية.

جدول (١١): نتائج الاختبار التائي لمقارنة درجات المجموعة الضابطة في التطبيق

القبلي والبعدي

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	قيمة p-value	مستوى الدلالة
القبلي	32	70.15	8.95	31	1.89	2.04	p > 0.05	غير دالة إحصائياً
البعدي	32	73.28	8.92					

أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (١.٨٩) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الصفرية الثانية، مما يعني أن الطريقة التقليدية لم تؤثر بشكل معنوي على مستوى الطموح الأكاديمي للمجموعة الضابطة.

٣- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

تنص الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

استراتيجية (فكر - زوج - شارك) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي. و للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) لمقارنة درجات المجموعتين في التطبيق البعدي. كما موضح في جدول (١٢)

جدول (١٢) نتائج الاختبار التائي لمقارنة متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الطموح الأكاديمي البعدي

عند مستوى الدلالة . . .٥	قيمة (p-value)	قيمة الاختبار التائي		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	p < 0.001	2.00	8.34	٦٢	7.65	89.47	32	التجريبية
					8.92	73.28	32	الضابطة

أظهرت نتائج الجدول (١٢) أن القيمة التائية المحسوبة (8.34) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢)، كما أن قيمة p-value أصغر بكثير من ٠.٠٥، أي: $p < 0.05$ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة. هذا يعني أن تطبيق استراتيجية (فكر - زوج - شارك) كان له أثر إيجابي على مستوى الطموح الأكاديمي للطالبات مقارنة بالطريقة التقليدية.

مناقشة النتيجة الرئيسية: أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي البعدي لصالح المجموعة التجريبية. هذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت فعالية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تحسين المتغيرات التعليمية المختلفة. مثل دراسة العتيبي (٢٠١٩) ودراسة (Goff, Williams (2020) تعود هذه النتيجة إلى عدة

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

أسباب أساسية، في مقدمتها طبيعة الاستراتيجية التفاعلية، إذ إن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تتيح للطالبة المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، الأمر الذي يسهم في تعزيز ثقتها بنفسها وقدراتها الأكاديمية. وقد أشار الحارثي (٢٠٢٠، ص ١٥٦) إلى أن الاستراتيجيات التفاعلية تُسهم في بناء شخصية الطالب وتعزز طموحاته المستقبلية. كما أن هذه الاستراتيجيات تقوم على التعلم التدريجي من خلال مراحلها الثلاث، حيث تتمكن الطالبة من بناء أفكارها خطوة بخطوة، مما يقلل من مشاعر القلق والخوف من المشاركة، ويعزز ثقتها الأكاديمية. ومن جانب آخر، يبرز دور التعلم من الأقران في مرحلة المزاوجة، حيث تتبادل الطالبة الأفكار مع زميلتها، الأمر الذي يُوسع من مداركها ويزيد من طموحاتها الأكاديمية. كما أن مرحلة المشاركة النهائية توفر للطالبة تغذية راجعة إيجابية من المعلمة وزميلاتها، مما يحفزها على تطوير أدائها باستمرار ويزيد من مستوى طموحها الأكاديمي.

النتائج التفصيلية لمجالات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

1. مجال التطلعات المستقبلية:

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	24.78	2.34	6.89	دالة عند ٠.٠١
الضابطة	19.45	3.12		

٢. مجال المثابرة والجد:

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	21.23	2.67	5.67	دالة عند ٠.٠١
الضابطة	17.89	2.89		

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

٣. مجال الثقة بالنفس الأكاديمية:

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	22.56	2.45	7.23	دالة عند ٠.٠١
الضابطة	18.12	2.98		

٤. مجال تقبل التحدي:

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	20.90	2.12	6.45	دالة عند ٠.٠١
الضابطة	17.82	2.56		

- حجم التأثير (Effect Size) : لمعرفة حجم تأثير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مستوى الطموح الأكاديمي، تم حساب مربع إيتا (η^2) باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = t^2 / (t^2 + df) \quad \eta^2 = (8.34)^2 / ((8.34)^2 + 62) = 69.56 / 131.56 = 0.53$$

جدول (١٣): حساب حجم التأثير لاستراتيجية فكر - زوج - شارك

المتغير	القيمة التائية (t)	درجة الحرية (df)	t ²	حجم التأثير (η^2)	تفسير حجم التأثير وفق معايير إيتا المربع
الطموح الأكاديمي	8.34	62	69.56	0.53	كبير جداً (> 0.25)

النتيجة والتفسير: حجم التأثير $\eta^2 = 0.53$ يعتبر كبيراً جداً وفق معايير إيتا المربع (Eta Squared)، حيث أن:

جدول (١٤): معايير تفسير حجم التأثير وفق إيتا المربع

حجم التأثير	قيمة η^2	التفسير
صغير	0.01 - 0.05	تأثير ضعيف
متوسط	0.06 - 0.13	تأثير متوسط

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

التفسير	قيمة η^2	حجم التأثير
تأثير كبير	0.14 - 0.25	كبير
تأثير كبير جداً	أكبر من 0.25	كبير جداً

تم تفسير قيم حجم التأثير (η^2) بالاعتماد على المعايير التي أشارت إليها (Pallant, 2013, p. 247)، بناءً على هذه المعايير، فإن قيمة $\eta^2 = 0.53$ تشير إلى حجم تأثير كبير جداً، مما يعني أن حوالي 53% من التباين في مستوى الطموح الأكاديمي للطالبات يمكن تفسيره بتطبيق استراتيجية (فكر - زوج - شارك). هذا يدل على أن الاستراتيجية كان لها أثر إيجابي وملحوس جداً على المتغير التابع مقارنة بالطريقة التقليدية.

مناقشة النتائج التفصيلية للمجالات:

مجال التطلعات المستقبلية: حقق هذا المجال أعلى نسبة تحسن، وهذا يُعزى إلى أن الاستراتيجية ساعدت الطالبات على رؤية قدراتهن الحقيقية والثقة بإمكانية تحقيق أهدافهن المستقبلية. هذا يتفق مع ما أشار إليه (McGrath, T., & Brown, L. (2019) بأن الاستراتيجيات التعاونية تُحفز الطلبة على وضع أهداف أكثر طموحاً.

مجال المثابرة والجد: تحسن هذا المجال بشكل ملحوظ، ويمكن تفسير ذلك بأن الاستراتيجية تتطلب من الطالبة التفكير والمشاركة الفعالة، مما ينمي لديها عادة بذل الجهد والمثابرة في التعلم.

مجال الثقة بالنفس الأكاديمية: النتائج الإيجابية في هذا المجال تؤكد أن الاستراتيجية ساعدت الطالبات على اكتشاف قدراتهن وتعزيز ثقتهن بأنفسهن أكاديمياً، وهذا ما أكدته دراسة الكندري (2020).

مجال تقبل التحدي: التحسن في هذا المجال يُظهر أن الطالبات أصبحن أكثر استعداداً لمواجهة التحديات الأكاديمية والخروج من منطقة الراحة في التعلم.

تتسجم نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة التي أكدت فعالية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مختلف الجوانب التعليمية. فقد أظهرت

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

دراسة الكرخي (٢٠١٨) أن لهذه الاستراتيجية دوراً واضحاً في تحسين التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي، بينما أثبتت دراسة العنبي (٢٠١٩) أثرها الإيجابي في تعزيز الدافعية نحو الإنجاز. كما أكدت دراسة Ahmed وآخرون (٢٠٢١) فعاليتها في تنمية الطموح الأكاديمي لدى الطلبة، الأمر الذي يعزز من مصداقية نتائج البحث الحالي ويدعم أهميته.

التفسير النظري للنتائج: يمكن تفسير نتائج البحث في ضوء عدد من الأطر النظرية. فمن منظور النظرية البنائية، تؤكد النتائج على أهمية الدور النشط للمتعلم في بناء معرفته، إذ إن الاستراتيجية المطبقة تعكس مبادئ هذه النظرية من خلال إشراك الطالبات تدريجياً في بناء تعلمهن الذاتي. أما من منظور نظرية التعلم الاجتماعي، فإن النتائج تبرز قيمة التفاعل الاجتماعي في دعم عملية التعلم، حيث جسدت مرحلتا المزاجية والمشاركة هذا المبدأ عبر التفاعل البناء بين الطالبات. ومن جهة أخرى، نفسّر النتائج وفق نظرية الدافعية، إذ إن تطبيق الاستراتيجية أسهم في تعزيز الدافعية الداخلية للطالبات، وزاد من شعورهن بالكفاءة الذاتية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى الطموح الأكاديمي لديهن.

العوامل المساعدة في نجاح التجربة: لقد ساهمت عدة عوامل في نجاح تطبيق الاستراتيجية ضمن هذا البحث. فقد كان لتعاون إدارة المدرسة والهيئة التدريسية دور بارز في تهيئة الظروف الملائمة للتنفيذ، كما أن تدريب المعلمة على آليات تطبيق الاستراتيجية بشكل صحيح ساعد على ضمان فعاليتها. إضافة إلى ذلك، أسهمت البيئة التعليمية المحفزة على التفاعل والمشاركة في تعزيز نجاح التجربة، فضلاً عن اختيار محتوى تعليمي مناسب أتاح فرصاً عملية لتفعيل مراحل الاستراتيجية بصورة مثمرة.

التحديات التي واجهت التطبيق: رغم النتائج الإيجابية، إلا أن التطبيق لم يخلُ من بعض التحديات. فقد ظهرت في البداية مقاومة من بعض الطالبات تجاه التغيير، حيث أبدين تردداً في المشاركة. كما مثّلت إدارة الوقت تحدياً ملحوظاً نظراً لما تتطلبه الاستراتيجية من تنظيم دقيق لمراحلها. وفي بعض الأحيان، أدى ارتفاع الأصوات أثناء النقاشات إلى خلق

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

جو من الضوضاء داخل الصف، فضلاً عن الصعوبة التي واجهتها الباحثة في تقييم مساهمة كل طالبة بشكل فردي بدقة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي للفرضيات الثلاث، توصلت

الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات التربوية المهمة، يمكن تلخيص أبرزها فيما يلي:

١. فعالية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية الطموح الأكاديمي: أظهرت نتائج الدراسة بوضوح أن تطبيق استراتيجية (فكر - زوج - شارك) قد أثبتت فعاليته المتميزة في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المجموعة التجريبية، وذلك عند مقارنتهن بأقرانهن في المجموعة الضابطة اللواتي تلقين التعليم بالطريقة التقليدية. هذه النتيجة تؤكد الدور المحوري الذي تضطلع به الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والتفاعلية في تطوير الجوانب الوجدانية للتعلم، حيث لوحظ تحسن كمي ونوعي ملحوظ في مؤشرات الطموح الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية. هذا التحسن يشمل زيادة الدافعية نحو التعلم، وارتفاع مستوى الطموحات المستقبلية، وتعزيز الثقة بالنفس الأكاديمية، مما يعكس القدرة الفائقة لهذه الاستراتيجية على إثراء البيئة التعليمية وتفعيل دور المتعلم كمشارك نشط في العملية التعليمية.

٢. محدودية تأثير الطرق التقليدية في التدريس: كشفت نتائج الاختبار التائي للعينات المرتبطة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي تلقين التعليم بالطريقة التقليدية المعتادة. هذه النتيجة تسلط الضوء على القيود والتحديات المتأصلة في الأساليب التدريسية التقليدية، والتي تعتمد بشكل أساسي على النقل المباشر للمعلومات دون إشراك فعّال للطالبات في عملية التعلم. إن عدم القدرة على إحداث تغيير إيجابي ملموس في المتغيرات الوجدانية يؤكد ضرورة إعادة النظر في المنهجيات التدريسية المستخدمة والانتقال نحو استراتيجيات أكثر تفاعلية وشمولية تراعي الاحتياجات النفسية والتعليمية المتنوعة للمتعلمين.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

٣. حجم التأثير العملي لاستراتيجية (فكر - زوج - شارك): أسفرت نتائج حساب حجم الأثر عن قيمة كبيرة ومؤثرة لاستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وهو ما يعكس التأثير العملي والواقعي لهذه الاستراتيجية في البيئة التعليمية. لا يقتصر هذا التأثير على الجانب الكمي فحسب، بل يمتد ليشمل تعزيز جودة التفاعل الصفي وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطالبات. كما لوحظ ارتفاع مستوى الدافعية للتعلم الذاتي والمشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية، مما يشير إلى قدرة هذه الاستراتيجية على خلق بيئة تعليمية محفزة تسهم في تطوير شخصية المتعلم بشكل متكامل.

٤. الأبعاد النظرية والتطبيقية والدلالات التربوية والنفسية: تعكس نتائج الدراسة توافقاً واضحاً مع النظريات التربوية الحديثة والبحوث السابقة التي أكدت فعالية التعلم التفاعلي والتشاركي، حيث تعزز استراتيجية (فكر - زوج - شارك) التفاعل الاجتماعي وبناء المعرفة وتنمية المهارات. كما تحمل النتائج دلالات تربوية ونفسية مهمة، إذ تؤكد أن التعليم الناجح يشمل تطوير الجوانب المعرفية والوجدانية للمتعلمين، ويعزز الثقة بالنفس والطموح الأكاديمي، مع توفير بيئة تعليمية محفزة تدعم المشاركة والتفاعل الفعال.

ثانياً: التوصيات: استناداً إلى نتائج الدراسة والاستنتاجات العلمية، توصي الباحثة بما يلي:

١. اعتماد الاستراتيجيات الحديثة: تبني استراتيجية (فكر - زوج - شارك) ضمن المناهج والخطط التعليمية، مع تطوير بيئة صفية تفاعلية تدعم التعلم النشط والمشاركة الفعالة.
٢. تطوير المعلمين والممارسات الصفية: تدريب المعلمين على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة عملياً، وتنوع أساليب التقويم لتشمل التقويم الذاتي وتقويم الأقران، مع توثيق ومشاركة التجارب الناجحة.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

٣. دعم السياسات التعليمية وإعداد المعلمين: مراجعة المناهج ووضع خطط طويلة المدى لتعزيز التعلم التفاعلي، وتطوير برامج إعداد المعلمين لتشمل التطبيق العملي للاستراتيجيات الحديثة، بما يسهم في تحسين جودة التعليم وتنمية مهارات المتعلمين وقدراتهم بشكل متكامل.

ثالثاً: المقترحات: يقترح الباحثون إجراء دراسات مستقبلية لتوسيع نطاق البحث وتعميق فهم أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، وتشمل أبرز المقترحات:

١. توسيع نطاق البحث وتطبيقه على مواد ومراحل مختلفة: إجراء دراسات مقارنة بين فعالية الاستراتيجيات واستراتيجيات أخرى، وتطبيقها على مواد دراسية متنوعة مثل الرياضيات واللغة العربية، ودراسة أثرها عبر المراحل الدراسية المختلفة لتعزيز مهارات التحليل وحل المشكلات والتعبير الكتابي.

٢. دراسة المتغيرات التربوية والنفسية المصاحبة: بحث تأثير الاستراتيجية على متغيرات تابعة إضافية مثل التفكير الإبداعي، الدافعية، والقلق الأكاديمي، لتقديم صورة شاملة عن أثرها على التعلم.

٣. استخدام الدراسات الطولية والنوعية: إجراء دراسات طولية لمتابعة أثر الاستراتيجية على المدى الطويل وتطور مستوى الطموح الأكاديمي، واعتماد الدراسات النوعية مثل دراسة الحالة والبحث الإجمالي لتطوير الممارسات التدريسية وتوثيق التجارب العملية الناجحة.

المصادر

١. اللقاني، أحمد حسين، والجمل، حسن. (2018). استراتيجيات التدريس الحديثة في التعليم المعاصر: النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢. اللقاني، دعاء أحمد عبد المقصود. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم النشط في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز في مادة علم

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، 33(2)، ٤٠-١.

٣. أحمد، محمد علي، ومحمد، فاطمة سعد. (2018). *استراتيجيات التعلم*

النشط وأثرها في تنمية مهارات التفكير. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٤. أحمد، ر.، حسن، م. & إبراهيم، س. (2021). The

Effectiveness of Think-Pair-Share in Enhancing Self-

Confidence and Academic Ambition among Middle

School Students. *International Journal of Educational*

Research, 45(3), 123-138.

٥. الربيعي، إيناس محمد مهدي. (٢٠١٧). فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالطموح

الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية

التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٣٥)، ٥٥٦.

٦. العودات، أحمد. (2020). *أسس تصميم البحوث التربوية*. عمان: دار

الثقافة.

٧. العتيبي، نورة سعد. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية فكر-زوج-شارك في

تنمية الدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة

الرياضيات. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ٦٢، 245-268.

٨. الغراوي، عقيل ساجت عناد. (2018). *أثر استعمال أنموذج التعلم*

التوليدي في تحصيل مادة العلوم وتنمية الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ

الصف الخامس الابتدائي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية،

جامعة القادسية.

٩. الكرخي، علي حسين. (٢٠١٨). أثر استراتيجية فكر-زوج-شارك في

تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم

الإبداعي. مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٣ (4)، ٥٨-٣٤.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

١٠. الزبيدي، عبد الكريم. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية التعلم التعاوني على تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٣(٦)، ١-٢٥.
١١. الخالدي، نبيل محمد. (٢٠١٩). قياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٣(٢)، ٦٧-٨٩.
١٢. الخليلي، أ.، وآخرون. (2019). التعلم التعاوني: المفاهيم والأساليب التطبيقية. عمان: دار المسيرة.
١٣. الخليلي، أحمد وآخرون. (2019). طرائق تدريس العلوم: النظرية والتطبيق. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٤. الخليلي، فؤاد، وآخرون. (2019). التعلم التعاوني واستراتيجياته في التدريس الفعال. عمان: دار المسيرة.
١٥. الحارثي، ع. (2020). التعلم البنائي وتطبيقاته في التعليم المعاصر. الرياض: دار المعرفة التربوية.
١٦. الحارثي، سعد بن عبد الله. (٢٠٢٠). النظرية البنائية في التعلم وتطبيقاتها التربوية. مجلة العلوم التربوية، ١٥(3)، ٧٨-٩٥.
١٧. السامرائي، هدى جاسم. (٢٠٢٠). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٦(3)، ٣٤-٥٦.
١٨. الزهراني، سارة أحمد. (٢٠٢١). استراتيجيات التدريس التفاعلية وأثرها على دافعية التعلم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩(2)، ١٧٨-١٥٦.
١٩. الزعبي، م. (2020). استراتيجيات التدريس الحديثة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

٢٠. عليان، م. ص. (2018). علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢١. الكرخي، أحمد. (٢٠١٨). العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل الدراسي. عمان: دار المسيرة.
٢٢. الكندري، أحمد. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية فكر-زوج-شارك في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٦(4)، ٤٣١-٤٥٠.
٢٣. الربيعي، عماد حسن. (٢٠٢١). أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٧(113)، ١٢٥-١٤٥.
٢٤. الشمري، خالد محمد. (2019). نظرية التعلم الاجتماعي وتطبيقاتها في التعليم. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
٢٥. الشمري، م. (2019). استراتيجيات التعلم التعاوني في المدارس العربية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٢٦. عبد الله، منى محمد. (2020). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
٢٧. الخوالدة، عاهد. (2018). أسس البحث العلمي: المفاهيم والإجراءات. عمان: دار المسيرة.
28. Atkinson, J. W., & Feather, N. T. (1966). *A theory of achievement motivation*. John Wiley & Sons.
29. Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. W. H. Freeman and Company.
30. Bloom, B. S., Engelhart, M. D., Furst, E. J., Hill, W. H., & Krathwohl, D. R. (2009). *Taxonomy of educational*

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

- objectives: The classification of educational goals. Handbook I: Cognitive domain* (2nd ed.). Longmans, Green.
31. Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.
32. Creswell, J. W. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (4th ed.). Sage Publications.
33. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry*, 11(4), 227-268.
34. Dick, W., & Carey, L. (2005). *The systematic design of instruction* (6th ed.). Pearson.
35. Ellis, P. D. (2010). *The essential guide to effect sizes: Statistical power, meta-analysis, and the interpretation of research results*. Cambridge University Press.
36. Field, A. (2013). *Discovering statistics using IBM SPSS statistics* (4th ed.). SAGE Publications.
37. Fraenkel, J. R., Wallen, N. E., & Hyun, H. H. (2012). *How to design and evaluate research in education* (8th ed.). McGraw-Hill.
38. Gagné, R. M., Briggs, L. J., & Wager, W. W. (1992). *Principles of instructional design* (4th ed.). Harcourt Brace Jovanovich College Publishers.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

39. Gliem, J. A., & Gliem, R. R. (2003). Calculating, interpreting, and reporting Cronbach's alpha reliability coefficient for Likert-type scales. *Midwest Research-to-Practice Conference in Adult, Continuing, and Community Education*.
40. Goff, E., & Williams, S. (2020). The role of cooperative learning in fostering academic self-efficacy and achievement goals among high school students. *Educational Psychology Review, 32*(4), 1109-1129.
41. Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2009a). *Cooperative learning: Theory, research, and practice*. Allyn & Bacon.
42. Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2009b). An educational psychology success story: Social interdependence theory and cooperative learning. *Educational Researcher, 38*(5), 145-166.
43. Kagan, S. (1992). *Cooperative learning*. Kagan Cooperative Learning.
44. Lyman, F. (1981). The responsive classroom discussion: The inclusion of all students. In A. S. Anderson (Ed.), *Mainstreaming digest* (pp. 109-113). University of Maryland Press.
45. Marzano, R. J., Pickering, D. J., & Pollock, J. E. (2001). *Classroom instruction that works: Research-based strategies*

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

- for increasing student achievement.* Association for Supervision and Curriculum Development.
46. McClelland, D. C. (1961). *The achieving society.* Van Nostrand.
47. McGrath, T., & Brown, L. (2019). The effects of the Think-Pair-Share strategy on student achievement and engagement in a science classroom. *Journal of Science Education, 54*(1), 1-15.
48. McTighe, J., & Wiggins, G. P. (2013). *Essential questions: Opening doors to student understanding.* Association for Supervision and Curriculum Development.
49. Pallant, J. (2013). *SPSS survival manual: A step by step guide to data analysis using IBM SPSS* (5th ed.). Allen & Unwin.
50. Piaget, J. (1977). *The development of thought: Equilibration of cognitive structures.* Viking Press.
51. Raven, J., Raven, J. C., & Court, J. H. (2003). *Manual for Raven's Progressive Matrices and Vocabulary Scales (Section 3: Coloured Progressive Matrices).* Harcourt Assessment.
52. Schunk, D. H., & Zimmerman, B. J. (2008). *Motivation and self-regulated learning: Theory, research, and applications.* Lawrence Erlbaum Associates.

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

53. Slavin, R. E. (2014). *Cooperative learning: Theory, research, and practice* (2nd ed.). Pearson.
54. Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in society: The development of higher psychological processes*. Harvard University Press.
55. Wentzel, K. R., Battle, A., Russell, S. L., & Looney, L. B. (2010). Social supports from teachers and peers as predictors of academic and social motivation. *Contemporary Educational Psychology*, 35(3), 270-291.

الملاحق

ملحق (١) الاهداف السلوكية (بصيغتها النهائية)

الرقم	الفصل/القسم	المستوى المعرفي	الهدف السلوكي
1	الثاني/الأول	التذكر	أن يذكر الطالبة تعريف نظرية الخلية
2	الثاني/الأول	التذكر	أن يسرد الطالبة مبادئ نظرية الخلية الأساسية الثلاثة
3	الثاني/الأول	التذكر	أن يعدد الطالبة أجزاء الخلية الرئيسية
4	الثاني/الأول	التذكر	أن يحدد الطالبة خصائص الخلايا بدائية النواة
5	الثاني/الأول	الفهم	أن يفسر الطالبة العلاقة بين حجم الخلية ووظيفتها
6	الثاني/الأول	الفهم	أن يوضح الطالبة سبب كون الخلايا الصغيرة أكثر كفاءة من الكبيرة
7	الثاني/الأول	الفهم	أن يشرح الطالبة الفرق بين البكتريا والكائنات الحقيقية النواة
8	الثاني/الأول	الفهم	أن يبرر الطالبة أهمية غشاء الخلية للحياة
9	الثاني/الأول	التطبيق	أن يحسب الطالبة نسبة المساحة السطحية إلى الحجم في خلايا مختلفة الأحجام
10	الثاني/الأول	التطبيق	أن يصنف الطالبة الكائنات الحية إلى بدائية وحقيقية النواة بناء

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

الرقم	الفصل/القسم	المستوى المعرفي	الهدف السلوكي
			على خصائصها
11	الثاني/الثاني	التذكر	أن يذكر الطالبة وظائف العضيات المختلفة في الخلية حقيقية النواة
12	الثاني/الثاني	التذكر	أن يعدد الطالبة مكونات النواة
13	الثاني/الثاني	التذكر	أن يسمي الطالبة أنواع البلاستيدات المختلفة
14	الثاني/الثاني	التذكر	أن يحدد الطالبة وظيفة جهاز كولجي
15	الثاني/الثاني	الفهم	أن يقارن الطالبة بين تركيب الخلية النباتية والحيوانية
16	الثاني/الثاني	الفهم	أن يفسر الطالبة دور الميتوكوندريا في إنتاج الطاقة
17	الثاني/الثاني	الفهم	أن يوضح الطالبة وظيفة الشبكة البلازمية الداخلية
18	الثاني/الثاني	الفهم	أن يشرح الطالبة عملية الهضم الخلوي ودور الفجوات
19	الثاني/الثاني	التطبيق	أن يرسم الطالبة مخطط توضيحي للخلية النباتية مع تسمية العضيات
20	الثاني/الثاني	التطبيق	أن يقترح الطالبة حلولاً لمشاكل نقل المواد داخل الخلية
21	الثاني/الثالث	التذكر	أن يذكر الطالبة مستويات التنظيم في الكائنات عديدة الخلايا
22	الثاني/الثالث	التذكر	أن يعرف الطالبة مفهوم الأنسجة والأعضاء
23	الثاني/الثالث	الفهم	أن يفسر الطالبة مميزات الكائنات عديدة الخلايا
24	الثاني/الثالث	الفهم	أن يوضح الطالبة العلاقة بين التركيب والوظيفة في الكائنات الحية
25	الثاني/الثالث	التطبيق	أن يصنف الطالبة أمثلة مختلفة إلى خلايا وأنسجة وأعضاء
26	الثالث/الأول	التذكر	أن يعرف الطالبة مفهوم الانتشار
27	الثالث/الأول	التذكر	أن يذكر الطالبة شروط حدوث الإخراج الخلوي
28	الثالث/الأول	التذكر	أن يحدد الطالبة أنواع النقل عبر الأغشية
29	الثالث/الأول	الفهم	أن يفسر الطالبة آلية انتشار الماء عبر الأغشية
30	الثالث/الأول	الفهم	أن يوضح الطالبة العلاقة بين الخلية والإسموسية

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

الرقم	الفصل/القسم	المستوى المعرفي	الهدف السلوكي
31	الثالث/الأول	الفهم	أن يشرح الطالبة كيفية نقل الجسيمات الصغيرة عبر الغشاء
32	الثالث/الأول	التطبيق	أن يتنبأ الطالبة بنتائج وضع خلايا في محاليل مختلفة التركيز
33	الثالث/الأول	التطبيق	أن يصمم الطالبة تجربة لدراسة الانتشار في المواد المختلفة
34	الثالث/الثاني	التذكر	أن يذكر الطالبة معادلة البناء الضوئي
35	الثالث/الثاني	التذكر	أن يعدد الطالبة العوامل المؤثرة في البناء الضوئي
36	الثالث/الثاني	التذكر	أن يحدد الطالبة أنواع التخمر المختلفة
37	الثالث/الثاني	الفهم	أن يفسر الطالبة العلاقة بين البناء الضوئي والتنفس الخلوي
38	الثالث/الثاني	الفهم	أن يوضح الطالبة كيفية انتقال الطاقة من الشمس إلى الخلية
39	الثالث/الثاني	الفهم	أن يشرح الطالبة ظروف حدوث التخمر
40	الثالث/الثاني	التطبيق	أن يحسب الطالبة كمية الأكسجين المنتجة في عملية البناء الضوئي
41	الثالث/الثاني	التطبيق	أن يقارن الطالبة بين كفاءة التنفس الهوائي واللاهوائي
42	الثالث/الثالث	التذكر	أن يذكر الطالبة مراحل دورة الخلية
43	الثالث/الثالث	التذكر	أن يعدد الطالبة خطوات الانقسام الخيطي
44	الثالث/الثالث	التذكر	أن يحدد الطالبة الفرق بين انقسام الخلايا بدائية وحقيقية النواة
45	الثالث/الثالث	الفهم	أن يفسر الطالبة أهمية الانقسام الخيطي للكائنات الحية
46	الثالث/الثالث	الفهم	أن يوضح الطالبة دور DNA في الانقسام الخلوي
47	الثالث/الثالث	الفهم	أن يشرح الطالبة عملية الانقسام السائتوبلازمي
48	الثالث/الثالث	التطبيق	أن يحسب الطالبة عدد الخلايا الناتجة بعد عدة انقسامات
49	الرابع/الأول	التذكر	أن يعرف الطالبة مفهوم الجماعة الأحيائية
50	الرابع/الأول	التذكر	أن يذكر الطالبة مستويات التنظيم البيئي
51	الرابع/الأول	الفهم	أن يوضح الطالبة الفرق بين المجتمع الأحيائي والنظام البيئي

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

الرقم	الفصل/القسم	المستوى المعرفي	الهدف السلوكي
52	الرابع/الأول	الفهم	أن يفسر الطالبة أهمية شبكة الحياة في البيئة
53	الرابع/الثاني	التذكر	أن يصنف الطالبة الكائنات الحية إلى منتجات ومستهلكات ومحلات
54	الرابع/الثاني	التذكر	أن يذكر الطالبة مكونات الهرم الغذائي
55	الرابع/الثاني	الفهم	أن يفسر الطالبة انتقال الطاقة عبر السلسلة الغذائية
56	الرابع/الثاني	الفهم	أن يوضح الطالبة الفرق بين الشبكة والسلسلة الغذائية
57	الرابع/الثاني	التطبيق	أن يرسم الطالبة هرم الطاقة لنظام بيئي محدد
58	الرابع/الثالث	التذكر	أن يعدد الطالبة أنواع العلاقات بين الكائنات الحية
59	الرابع/الثالث	الفهم	أن يقارن الطالبة بين التنافس والافتراس والتطفل
60	الرابع/الثالث	الفهم	أن يفسر الطالبة أهمية التكيفات الدفاعية للكائنات الحية

ملخص توزيع الأهداف حسب المستويات المعرفية:

النسبة المئوية	عدد الأهداف	المستوى المعرفي
36.7%	22	التذكر
46.7%	28	الفهم
16.6%	10	التطبيق
100%	60	المجموع

ملخص توزيع الأهداف حسب الفصول:

النسبة المئوية	عدد الأهداف	الفصل
41.7%	25	الفصل الثاني (الخلايا)
38.3%	23	الفصل الثالث (وظائف الخلية)
20%	12	الفصل الرابع (تفاعلات الكائنات الحية)

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

النسبة المئوية	عدد الأهداف	الفصل
100%	60	المجموع

الملحق (٢): مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

تعليمات المقياس: عزيزتي الطالبة، أمامك مجموعة من العبارات التي تعبر عن مستوى طموحك الأكاديمي. أرجو قراءة كل عبارة بعناية ووضع إشارة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيك، علماً بأن:

- أوافق بشدة = ٥ درجات
- أوافق = ٤ درجات
- محايد = ٣ درجات
- لا أوافق = درجتان
- لا أوافق بشدة = درجة واحدة

المجال الأول: التطلعات المستقبلية

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أتطلع للحصول على أعلى الدرجات في جميع المواد					
2	أحلم بدراسة تخصص جامعي متميز في المستقبل					
3	أسعى لأن أكون من الطالبات المتفوقات في مدرستي					
4	أضع لِنفسي أهدافاً أكاديمية عالية					
5	أتطلع للحصول على منح دراسية مستقبلاً					
6	أخطط لإكمال دراستي العليا بعد التخرج من الجامعة					

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

المجال الثاني: المثابرة والجد

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
7	أثابر في الدراسة حتى لو واجهت صعوبات					
8	أقضي وقتاً كافياً في أداء واجباتي المدرسية					
9	أبذل جهداً إضافياً للحصول على درجات عالية					
10	لا أستسلم بسهولة عند مواجهة مشكلة أكاديمية					
11	أراجع دروسي باستمرار حتى لو لم يكن هناك امتحان					

المجال الثالث: الثقة بالنفس الأكاديمية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
12	أثق في قدرتي على تحقيق النجاح الأكاديمي					
13	أؤمن بأنني قادرة على فهم أصعب المواد الدراسية					
14	أشعر بالثقة عند المشاركة في النشاطات الصفية					
15	أؤمن بأن النجاح الأكاديمي في متناول يدي					
16	أثق في قدرتي على حل المشكلات الأكاديمية					

أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم للجميع

المجال الرابع: تقبل التحدي

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
17	أحب المواد الدراسية التي تتطلب تفكيراً عالياً					
18	أستمتع بحل المسائل الصعبة والمعقدة					
19	أقبل النقد البناء لتحسين أدائي الأكاديمي					
20	أسعى للمشاركة في المسابقات العلمية					